يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢,٥٠ ل.إ • אל-אתיחאד • IL-ITTIHAD • 2,50 ל"י

الثلاثاء ٢٠ ايلول ١٩٧٧ ، ٧ شوال ١٣٩٧ ، العدد ٣٤/٣٧ vol. 37-34 20.9.1977

عرفات يحذر من خطورة التدخل الاسرائيلي في جنوب لبنان

هدف المعارك الضارية نسف مساعي التسوية .. لجان التضامن تتهم اسرائيل بالابقاء على ورقة التفجير طمعا باحتلال أراض جديدة

بيروت – وكالات الانباء – « لليوم الثالث على التوالي تقوم القوات الاسرائيلية تحت غطاء انعزالي بشن هجمات متواصلة ، اتسمت بعنف لم يسبق له مثيل ، على قرية الخيام والميرة وابل الساقي والتلال المحيطة بها ، ويتعزز هذا الهجوم العنيف بقصف مدفعي وصاروخي كثيف من مرابض مدفعية أسرائيل في سهل الحولة والمطلة ... على منطقة العرقوب كلها ، وعلى مدينة النبطية وما حولها. ويبذل العدو الصهيوني والقوى (اللبنانية الانعزالية) المتحالفة معه جهودا كثيفة من أجل اجتياح المناطق المستهدفة لخلق واقع جديد خطير » .

بهذا الوصف العام استهل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية رسالته الى الملوك والرؤساء العرب داعيا اياهم الى معالجة الوضع المتدهور ، والذي يزداد خطورة ، والى الوقوف مع الثورة الفلسطينية في هذه المعركة الشرسة غير المتكافئة .

وأكد عرفات أن هدف التصعيد العسكري الاسرائيلي – الانعزالي الرجعي هو تخريب المساعي المبذولة من اجل السلام في المنطقة . فهو يجرى في وقت التزمت فيه الثورة الفلسطينية بتنفيذ اتفاق اشتورة ، وباركت فيه السلطات اللبنانية الرسمية وقوات الامن العربية هذا الالتزام ، واستعد الجيش اللبناني لدخول جنوب لبنان .

وحذر عرفات من هذا التطور الخطير جدا وقال أن التصعيد العسكري الاسرائيلي يؤثر على جبهة المجابهة العربية وعلى الواقع العربي كله .

وتؤكد آخر الاخبار من جنوب لبنان أن المعارك الضارية لا تزال تحتدم وان السلطات الاسرائيلية قذفت في المعارك بالدبابات والاليات المدرعة كما كثفت القصف المدفعي وحتى الغارات الجوية على مواقع القوات الوطنية اللبنانية ووحدات المقاومة الفلسطينية المشتركة .

وعلى الرغم من عدم التكافؤ في المعركة صمدت القوات اللبنانية – الفلسطينية المشتركة واستعادت التل الاستراتيجي المطل على الخيام الذي وقع يوم الجمعة في أيدي القوات الانعزالية التي تساندها القوات الاسرائيلية وتحمي تقدمها بالقصف المدفعي – الصاروخي .

ومن الواضح الان ان المعارك تنشب على كافة المحاور وهدفها كما ذكر عرفات في رسالته اجتياح المنطقة .. وفي صباح الاثنين انتقلت حدة المعارك الى جسر خردلة على الليطاني .

ووصف احد المراقبين مدى المشاركة الاسرائيلية وعنفها فذكر انه في معارك الاحد مساء وصلت كثافة القصف الاسرائيلي ٨٠.. قذيفة في الدقيقة الواحدة .

وفي الوقت نفسه اذاعت اذاعة صوت أمريكا أن الولايات المتحدة تسعى جهدها في تل أبيب وبيروت لوقف التدهور في جنوب لبنان ! وتقوم بدور الوساطة بين حكومتي اسرائيل ولبنان لتسوية الوضع .

ولكن الحقيقة هي أن الامبريالية الامريكية تجعل من جنوب لبنان فخا تضرب به منظمة التحرير والحركة الوطنية التقدمية في لبنان . وفي هذا تتفق مع حكام اسرائيل . وبحق حذرت « النداء » جريدة الحزب الشيوعي اللبناني من خطورة الوضع وأكدت أن اسرائيل تسعى الى تنفيذ مخططها القائم على تصفية الوجود الفلسطيني والوطني في جنوب لبنان .

هذا ووجه الاجتماع الاستشاري للجان التضامن الافريقي الاسيوي في البلدان العربية الذي انعقد في نيقوسيا عاصمة قبرص (في ١٧ و ١٨ ايلول ١٩٧٧) رسالة الى أمين عام الامم المتحدة نبه فيها الى الوضع الخطير في جنوب لبنان والى الهجوم العسكري المدعوم بالطائرات والدبابات الذي تشنه القوات الاسرائيلية والقوات الانعزالية المتحالفة معها على بعض القرى الجنوبية والهادف الى بقاء الوضع المتفجر في جنوب لبنان ، ومنع السلطة الشرعية من ارسال قواتها اليه لاقرار الامن والسلام فيه ، والابقاء على ورقة التفجير في يد اسرائيل طمعا

– البقية على صفحة ٦ ع ٦ –

هدف ديان اقناع كارتر بالتخلي عن مؤتمر جنيف

حكام اسرائيل يرفضون التعامل أو التفاوض مع المنظمة فالاعتراف بها يعني الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة .. وجه الخلافات الاسرائيلية الامريكية لا يعني – مجابهة – فساحة الاتفاق هي جوهرية .. ديان سيقترح الاهتمام بجنوب لبنان واللاجئين ..

حيفا – لمعقب الاتحاد السياسي – المتوقع ان يكون وزير خارجية اسرائيل موشه ديان قد اجتمع مع وزير خارجية الولايات المتحدة سايروس فانس والرئيس الامريكي جيمي كارتر وعرض عليه « مشروع السلام » !! الجديد القديم القائم على رفض الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة ، وتوزيع الوظائف بين اسرائيل والاردن فيهما في ظل تكريس الاحتلال الاسرائيلي ..

واكد ديان توجه حكومته في لقائه مع الزعماء اليهود في بروكسل عاصمة البلجيك يوم الخميس الماضي حين اوحى بانه يفضل الحرب على السلام العادل فقال من الافضل ان نحارب على امتداد قناة السويس وفي الجولان وعلى نهر الاردن من ان نحارب في قلب القدس ..

اما في موضوع تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف فردد موقف حكام اسرائيل بقوله ان اسرائيل لا ترى في منظمة التحرير طرفا من اطراف المفاوضات حتى لو وافقت على قرار مجلس الامن ٢٤٢ (« معريب » ٧٧/٩/١٦) .

وعاد ديان الى فكرة حكام اسرائيل الروتينية فقال ان الفلسطينيين يمكن ان يتمثلوا في الوفد الاردني طبعا بشرط الا يكونوا من منظمة التحرير .

ورفض ديان التعامل مع منظمة التحرير يصدر عن رفض محافل اسرائيل الحاكمة (التي تؤلف الحكومة او تقف موقف المعارضة المخلصة) حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

وهذا ما اعلنه زعيم المعارضة المخلصة – التجمع – شمعون بيرس في كوبنهاغن حيث اشترك في مؤتمر الحزب الاشتراكي الدانماركي .

قال : ان من يريد دعوة منظمة التحرير للاشتراك في مؤتمر جنيف انما يعمل في صالح اقامة دولة فلسطينية وهذا يعني التمهيد لخلق موقف دائم قائم على اللاسلم والصراعات الدامية .

أين المجابهة مع الولايات المتحدة

ومنذ الاعداد لسفر ديان الى الولايات المتحدة حتى اليوم والصحف الاسرائيلية والغربية تتحدث عن مجابهة بين اسرائيل والولايات المتحدة ..

وتتوقف هذه الصحف عند بعض تصريحات المسؤولين الامريكيين حول موقع القضية الفلسطينية في ازمة الشرق الاوسط ومسالة تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف .

ولا شك ان هناك خلافات بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة ، وامس الاول ، صرح اندرو يانغ سفير الولايات المتحدة في منظمة الامم المتحدة ان من الواجب اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف .. فبدون المنظمة لا يمكن توقيع اتفاق سلام بين اسرائيل والدول العربية . ولكنه اضاف ان هذا لا يعني ان المنظمة تمثل جميع الفلسطينيين . ولهذا يجب استفتاء الفلسطينيين في اثناء استمرار مؤتمر جنيف ليعربوا عن ارادتهم .

ولكن هذا التصريح لا يتعارض مع امرين جوهريين : ان المسؤولين الامريكيين يشترطون لاشتراك المنظمة ان توافق على قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، دون تعديله بشكل يحترم حقوقهم القومية ، ويتجاهلون ان اسرائيل ترفض قطعا الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .. بل يتجاهلون ان حكام اسرائيل يعلنون انهم يرفضون التعامل والتفاوض مع المنظمة حتى لو قبلت قرار ٢٤٢ .

ثم ان هؤلاء المسؤولين يقومون في الوقت ذاته بمحاولة للالتفاف حول المنظمة وقد اقترح وزير الخارجية الامريكي فانس ان يتالف وفد عربي موحد يتمثل فيه الفلسطينيون او ان يتمثل الفلسطينيون في الوفد الاردني . هذا اولا .

اما ثانيا فالحكام الامريكيون يرفضون قطعا فكرة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .. ويوم السبت الماضي اكد الرئيس كارتر في مقابلة صحفية مع محرري الصحف من خارج واشنطن انه لم يدع ابدا لدولة فلسطينية مستقلة وهو يستخدم كلمة « الكيان » – وهذا الكيان يمكن ان يقوم في الضفة ويجب ان يرتبط بالاردن .

وهكذا فالخلافات بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة تضيق رقعتها حين تصل الى اسس التسوية وهي الانسحاب التام من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتمثيل الفلسطينيين .

والتباين بين تصريحات المسؤولين الامريكيين انفسهم في هذا الصدد يدل على انهم يرون القضية « اجرائية » او « اسلوبية » – لا جوهرية .

هدف حكام اسرائيل الآني

يتاكد بوضوح ان رحلة ديان لا تهدف الى طرح مقترحات جديدة تزحزح عملية صنع السلام من الجمود الذي وصلت اليه منذ ان انهى وزير خارجية الولايات المتحدة فانس جولته

– البقية على صفحة ٦ ع ٥ –

هل قطع ديان رحلته الى الولايات المتحدة ليبلغ بيغن بمباحثاته مع قائد قوات « ناتو » ؟ !

القدس – لا تزال الصحف الاسرائيلية والاجنبية تتكهن حول الاسباب التي دفعت وزير الخارجية الاسرائيلية موشى ديان الى قطع رحلته الى الولايات المتحدة والعودة الى البلاد للاجتماع برئيس الوزراء مناحم بيغن يوم السبت الماضي ومغادرة البلاد حالا الى واشنطن للاجتماع ، بوزير الخارجية الامريكي سايروس فانس وبالرئيس الامريكي جيمي كارتر في الوقت المحدد ، أمس الاثنين .

وسقطت في عملية الغربلة التكهنات بان ديان اجتمع بوزير خارجية مصر اسماعيل فهمي وبغيره من المسؤولين من الدول العربية ..

– البقية على صفحة ٦ ع ٣ –

غيوم الحرب تتلبد وزهرة جنيف تذبل ..

فلنر بعد عودته من الاتحاد السوفييتي يصرح اعتمادا على مصادر موثوقة

المنظمة مستعدة للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ان اعترفت اسرائيل بها وبحقوق الشعب الفلسطيني

تل أبيب – خاص « بالاتحاد » – عاد الى البلاد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو الكنيست ، ماير فلنر ، يوم الجمعة الماضي من عطلته الصيفية التي قضاها في الاتحاد السوفييتي .

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية اليومية بعض ما ادلى به الرفيق ماير فلنر اثر عودته الى البلاد .

واكد الرفيق فلنر في تصريحه لمراسلنا انه علم من مصدر موثوق بان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة بلا شك للاعتراف بحق دولة اسرائيل في الوجود وبالتعايش في سلام معها والاشتراك في مؤتمر جنيف اذا اعترفت اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالحقوق القومية للشعب الفلسطيني ، واذا انسحبت من جميع المناطق التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ ووافقت على قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل » .

وتحدث الرفيق فلنر عن العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي فقال ان الامر مرتبط بمدى كبير بموقف اسرائيل من قضايا السلام . ومن الواضح ان موقف اسرائيل المتعنت والذي يحول دون انعقاد مؤتمر جنيف لا يساعد على تحسن العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . لقد أثبت الاتحاد السوفييتي في أكثر من مرة أنه لم يغير موقفه المبدئي الذي يعترف بحق دولة اسرائيل في الوجود ذي السيادة وفي ظروف سلام وأمن . ولكن هذا هو أيضا حق الشعب العربي الفلسطيني . وعليه فان الحل هو في الاعتراف المتبادل .

ومن الجدير بالذكر أن الاتحاد السوفييتي يستضيف وفودا شعبية مختلفة من اسرائيل . ويحل في هذه الايام ، ضيفا على الاتحاد السوفييتي وفد يضم شخصيات شعبية بدعوة من لجنة السلام السوفييتية . ويضم الوفد الرفيق بنيامين غونين ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وعضو الكنيست شارلي بيطون والقس شحادة شحادة وجمال طربيه ، رئيس مجلس محلي سخنين ، والشاعر بيبي . وقد أعلن الرفيق فلنر أنه قابل أعضاء الوفد الذين أعربوا

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

وزير شرطة جنوب أفريقيا يعترف باغتيال الزعيم الوطني ستيف بيكو ويفتش عن « كبش فداء » !

يوهانسبورغ – الوكالات – لمح وزير البوليس في نظام جنوب أفريقيا العنصري ، أمس الاول ، بأن الزعيم الافريقي الوطني ، ستيف بيكو ، الذي استشهد في سجون النظام الفاشي في جنوب أفريقيا قبل حوالي اسبوعين ، لم يمت انتحارا ولا نتيجة لاضرابه عن الطعام . وبهذا يكون اعترف ضمنا بأن بيكو قتل في سجون جنوب أفريقيا نتيجة للتعذيب الوحشي المتواصل مثله مثل ٢٠ سجينا آخر قتلوا خلال ال – ١٨ شهرا الاخيرة في هذه السجون .

ولكن وزير البوليس الجنوب أفريقي ، جيمي كروغر ، دفع التهمة عن نفسه وعن حكومته ونظامها العنصري وحاول تقديم كبش فداء ، فوعد ان « تتدحرج الرؤوس » وكان يقصد المسؤولين عن اغتيال ستيف بيكو ، قال : « ان مفتش الشرطة العام ، الجنرال جيرت برنسلو ، لم يجد من المناسب ان يبلغني بحقيقة الوضع الصحي والنفسي المتدهورين لبيكو الا بعد اربع ساعات من وفاته » .

ولكن هذه الحجة لم تقنع الرأي العام في افريقيا والعالم الذي شهد عدة محاولات تقديم كبش فداء الى المحاكمة لتنفيس الغضب الشعبي ، وبعد شهور يطلقون سراحه بدون عقاب أو بعقاب رمزي كعقاب « قرش شدمي » الذي أجرته السلطات الاسرائيلية على منفذ جريمة كفر قاسم في عام ١٩٥٦ تلك الجريمة التي نفذت بأوامر عليا .

هذا وذكرت مجلة « تايمز » الامريكية أن ستيف بيكو توفي على اثر اصابة خطيرة في الدماغ . وأوردت المجلة تصريح احد الاطباء وجاء فيه ان هناك ثلاثة أسباب يمكنها احداث اصابات في الدماغ وهي : المرض أو الانتحار أو الاعتداء بالضربة المفاجئة .

ومن جهة اخرى أعلنت زوجة بيكو أن زوجها كان سليما ومعافى تماما قبل وفاته وأنه لم يصب بأي مرض . وأضافت أن زوجها لا يمكن أن ينتحر لانه يؤمن بانتصار قضيته . وكما ذكرنا أكد وزير البوليس نفسه ، كروغر أن بيكو لم ينتحر . الامر الذي يؤكد حقيقة اغتياله بهذا الشكل أو ذاك عن سبق عمد واصرار .

هذا وتغلي جماهير الشعب في جنوب افريقيا غضبا على السلطات العنصرية . وقد أخذت مجموعات الانصار المتفرقة في البلاد باستنفار قواتها للرد بعنف على سياسة الاغتيالات السياسية الدنيئة التي تنتهجها سلطات الابرتهايد . كما وجرت عدة مظاهرات في البلاد استنكارا لجريمة السلطة .

كلمة الاتحاد

مهمة دورة الجمعية العامة الحالية اطفاء موقد الحرب في الشرق الأوسط

اليوم ، الثلاثاء ، تبدأ دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ، وعلى جدول أعمالها أخطر قضايا العصر الملحة ومن أهمها درء أخطار الحرب ، ووقف سباق التسلح والانفراج الدولي ، وأزمة الشرق الاوسط وفي صلبها قضية فلسطين .

وتظهر أهمية هذه الدورة من اشتراك اكثر من مئة وزير خارجية .. ومن قرار الرئيس الامريكي جيمي كارتر الاشتراك في الدورة والقاء خطاب في بدايتها .

وهذه الاهمية تظهر كذلك من اهتمام الاتحاد السوفييتي بها وتثمينه لدورها .. وفي هذا الشأن صرح وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو ، عند وصوله الى نيويورك للاشتراك في الدورة ، ان حكومته ستواصل في اثناء انعقاد الدورة الثانية والثلاثين ، العمل من أجل اتخاذ تدابير نشيطة للدفاع عن السلام العالمي والتعاون الدولي .

وأضاف : من الضروري استخدام قاعة الامم المتحدة لتعميق الانفراج ودرء أخطار الحرب النووية ووقف سباق التسلح .

ولن يختلف اثنان حول مكانة القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط في هذه الدورة .. فهناك اجماع عالمي على أن عدم تسوية أزمة المنطقة تسوية عادلة ومقيمة يزيد من حدة التوتر في أخطر موقد حرب في عصرنا .

بل أن الدورة تبدأ أعمالها وحكام اسرائيل ينشغلون بالاعداد للحرب ويمهدون سياسيا وعسكريا وفكريا لها .

وآخر مؤشرات هذا الاعداد الذهني تصريح رئيس وزراء اسرائيل السابق شمعون بيرس في مؤتمر الحزب الاشتراكي الدنماركي الذي جاء فيه : « ان الانطباع السائد في اسرائيل هو أن الحرب لا يمكن منعها » ..

ولهذا فمهمة الدورة الحالية الحيلولة دون انفجار الحرب في الشرق الاوسط ، لان مثل هذا الامر يحمل في ثناياه خطر امتداد تلك الحرب الاقليمية – المنطقية الى حرب عالمية من الصعب تحجيمها وتطورها الى حرب نووية تدمر الانسانية ، ومنجزاتها .

– البقية على صفحة ٦ ع ٣ –

حكومة اسرائيل تستعد للحرب وتعد « ميثاقا » لتحديد أهدافها

حيفا – لمكاتب « الاتحاد » – نشرت صحيفة « معريب » يوم الجمعة الماضي مقابلة صحفية مع نائب وزير الدفاع مردخاي تسيبوري كشف فيها النقاب عن أن هيئة خاصة من الخبراء تعد وثيقة لتحديد ، لاول مرة ، أهداف الحروب التي تخوضها اسرائيل .

وستصبح هذه الوثيقة ، بعد أن تبحثها الحكومة وتقرها ميثاقا رسميا أساسيا .

وأدلى نائب الوزير بهذه التصريحات بمناسبة اقتراب مرور مئة يوم على قيام الحكومة اليمينية الجديدة . وهو تقليد مستعار من الولايات المتحدة تعرض فيه الحكومة الجديدة مشاريعها وخطوطها السياسية الداخلية والخارجية على اعتبار أن مئة يوم هي مدة كافية للتعرف على المشاكل القائمة وعلى الاجهزة وطريقة عملها وتعيين الطواقم الجديدة وتحديد خطة العمل حسب برامج الحكومة الجديدة .

وأشار نائب الوزير الى انتقادات وجهت الى اسرائيل بسبب عدم وضوح أهداف حروبها منذ حرب سيناء عام ١٩٥٦ ولهذا فمن الضروري تحديد اهداف الحرب القادمة .

واستنتج المراقبون من هذا النبأ ان حكومة الليكود اليميني لم تعد ترى ضرورة لاخفاء أهداف حروبها كما كانت تفعل حكومات اسرائيل في السابق . فنماذا تزعم انها شنت حرب سيناء عام ١٩٥٦ لمقاومة العمل الفدائي في حين أنها فعلت ذلك لتوجيه ضربة لنظام عبد الناصر الذي تجرأ وأمم قناة السويس . كذلك لم تعد اسرائيل تخفي أنها ذات أهمية خاصة للولايات المتحدة « لوقف النفوذ السوفييتي وعرقلة حركة التحرر الوطني في البلاد العربية والافريقية ايضا » .

ومع أن الوثيقة لا تزال سرية الا أنه يمكن التكهن بمحتواها على اعتبار أن الحرب ما هي الا استمرار للسياسة بطريقة العنف .

وعلى هذا الضوء يمكننا ان نستخلص ان من بين اهداف الحرب الاسرائيلية القادمة منع اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وفي المناطق

– البقية على صفحة ٢ ع ٤ –

موجة اعتقالات جديدة في مدن الضفة

تل ابيب – اعلن المسؤولون الاسرائيليون عن قيام سلطات الاحتلال بموجة اعتقالات جديدة في الضفة الغربية المحتلة شملت عشرات المواطنين العرب في قضائي جنين ونابلس وذلك بتهمة الانتماء الى منظمات المقاومة الفلسطينية . كما اعتقل تسعة مواطنين عرب في قطاع غزة بتهمة الاعداد لنشاطات مناهضة للاحتلال .

الشعور السائد أن الحكم العسكري يعرقل مشاريع التطوير في نابلس

القدس – لمراسلنا الخاص – اعلن السيد بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، في اجتماع دام حوالي خمس ساعات ، امس الاول ، بين اعضاء مجلس بلدية نابلس والحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحتلة انه يشعر بان الحكم العسكري يحاول عرقلة مشاريع المجلس .

وشرح السيد الشكعة للحاكم القضايا التي يعاني منها اهالي نابلس والبلدية من جراء سياسة الحكم العسكري الاضطهادية ، فتطرق الى مشاكل البلدية المتعلقة بالكهرباء ومحاولة السلطة تصفية شركة الكهرباء المحلية في المدينة . واثار الشكعة واعضاء المجلس البلدي مسالة استيراد المولدات الكهربائية اللازمة لتطوير شبكة الكهرباء المحلية ومسالة بناء المدارس والخدمات الاخرى في المدينة . كذلك اثار السيد الشكعة مسالة قرار سلطات الاحتلال بفرض قيود على اموال التبرعات التي تقدمها بعض الدول العربية الى البلدية ومنع ممثلي البلدية من السفر الى الخارج لجمع التبرعات الامر الذي اثار في حينه ضجة واستنكارا واسعين بين السكان في المناطق المحتلة .

ويبدو ان الضغط الجماهيري على سلطات الاحتلال جنى ثماره . فقد ابلغ الحاكم العسكري العام مجلس بلدية نابلس انه يوافق مبدئيا على ان يسمح لوفد من المجلس بالسفر الى الدول العربية لجمع التبرعات والهبات . ولكنه اشترط ان تقدم البلدية مخططات المشاريع التي تنوي تنفيذها بهذه الاموال مسبقا .

اسرائيل ترد على حقائق تعذيبها المعتقلين بالمطالبة ببحث « اساليب القتل الفلسطينية » ! !

القدس – اعتقادا بأن أفضل وسيلة للدفاع هي الهجوم طالب رئيس حكومة اسرائيل مناحم بيغن الولايات المتحدة بتقديم المساعدة اللازمة لاقامة لجنة دولية للتحقيق فيما أسماه « أساليب القتل » التي تستخدمها منظمة التحرير الفلسطينية !

ولم يكد هذا الطلب يقدم الى الادارة الامريكية حتى أمر السيد مناحم بيغن بنشره على وجه السرعة كرد على اقتراح الحكومة الامريكية من الاسبوع الماضي بأن توافق اسرائيل على اقامة لجنة دولية للتحقيق في دعاوى تعذيب المعتقلين والمساجين في المناطق العربية المحتلة .

ويذكر أن الحملة العالمية للتضامن مع معتقلي المناطق المحتلة والمطالبة بوقف تعذيبهم لقيت أصداء بعيدة المدى في جميع أنحاء العالم . وكانت صحيفة « الساندي تايمس » اللندنية ، قد نشرت تقريرا اضافيا عن تعذيب السجناء العرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي ، ومنذ ذلك التاريخ – ١٩ حزيران الماضي استمرت في نشر الانباء عن هذا الموضوع المدعمة بالوقائع . وقد عادت الصحيفة نفسها مؤخرا الى القول أن لديها ٣٠٠ تقرير من الصليب الاحمر الدولي عن حوادث تعذيب في السجون وغرف التحقيق الاسرائيلية تجمعت خلال ٩ سنوات ، كان أولها في شباط عام ١٩٦٨ . وذكرت بعضا منها على سبيل المثال .

وتحدث الصحيفة في مقال افتتاحي حكومة اسرائيل أن تسمح لممثلي الصليب الاحمر الدولي بحضور جلسات التحقيق مع معتقلي المناطق المحتلة وبزيارة السجون في أي وقت يريدون .

وردت السفارة الاسرائيلية على هجوم الصحيفة بلهجة شديدة مدعية أن الصحيفة « باعت » نفسها للدعاية المعادية لاسرائيل والتي تهدف الى تشويه سمعتها وعزلها . ورفضت امكانية السماح لممثلي الصليب الاحمر بحضور جلسات التحقيق وزيارة السجون حسب طلب الصحيفة .

ومع أن الاقتراح الامريكي باقامة لجنة تحقيق دولية جاء مغلفا بمختلف التبريرات لصالح اسرائيل والتحفظات الا أنه أزعج حكام اسرائيل . فحكومة الولايات المتحدة التي تطبل وتزمر كثيرا لحقوق الانسان لم تستطع تجاهل الحقائق المرعبة عن تعذيب السجناء في سجون الاحتلال الاسرائيلية . ولكن اسرائيل لا تزال مصرة على رفض هذا الاقتراح زاعمة أن القبول به يعني التشكيك في هيئاتها القضائية .

وكانت « الاتحاد » قد نشرت في عددها الماضي ، يوم الجمعة ١٤–٩ أنباء تقرير عصبة حقوق الانسان السويسرية وفيه حقائق مريعة على اساليب التعذيب البربرية التي استخدمتها أجهزة القمع الاسرائيلية في مناطق الاحتلال وأدت الى جنون بعض المعتقلين واصابة بعضهم بعاهات دائمة .

توفيق طوبى يطالب الكنيست، باسم الجبهة، ببحث تصريحات شارون المعادية للعرب

القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب عضو الكنيست توفيق طوبى رياسة الكنيست بان تضع على جدول اعمال جلستها القادمة تصريحات الوزير ارئيل شارون المعادية للمواطنين العرب في اسرائيل والتي ظهرت في صحيفة « معريب » في ٩–٩–٧٧ .

وكان الوزير شارون قد اتهم ، في حديثه الصحفي المذكور ، المواطنين العرب في اسرائيل « بسلب » اراضي الدولة وان هؤلاء « الغرباء » ، حسب تعبير الوزير ، اقاموا ٨٠٠ وحدة سكن على الاراضي القومية ، « غير تاركين بذلك ارضا للاستيطان اليهودي في الدولة » ! .

وأشار توفيق طوبى الى أن تصريحات من نوع أن العرب ينهبون اراضي الدولة (!) تسمع كثيرا في هذه الايام على ألسنة موظفين رسميين (مثل نائب وزير التجارة والصناعة والسياحة في هآرتس ٣٠–٨–٧٧ وغيره) . وهذه التصريحات ، علاوة على انها لا تحتوي على حقائق ، فانها تحريض سافر ضد المواطنين العرب في اسرائيل . ولكن الوزير شارون بلغ ذروة التحريض العنصري حينما وصف المواطنون العرب في اسرائيل « بالغرباء » .

وأضاف : « ان كلاما فوضويا كهذا ازاء المواطنين العرب الذين هم في نظر القانون مواطنون متساوو الحقوق ووصفهم بالغرباء في وطنهم لكلام خال من المسؤولية وخطر . وهو يشكل تحريضا بالغ الخطورة على المواطنين العرب عامة حتى لو كان هناك فعلا من خالف القانون . وان نعت مواطني الدولة بأنهم غرباء لانهم عرب فقط ، وحين يكون المتكلم وزيرا ويصمت رئيس الوزراء وبقية الوزراء ، فان هذا يشكل ذروة جديدة في السياسة المعادية للعرب والخطرة التي تتبناها ، كما يظهر ، حكومة الليكود » .

وقال أيضا « ان وصف العرب بالغرباء مس خطير بحقوقهم وتهديد لمستقبلهم في وطنهم وخطر على الحريات الدمقراطية في الدولة . علاوة على أنه بذر البغضاء وتدمير للعلاقات بين شعبي البلاد » .

واستنفر النائب توفيق طوبى الكنيست وجميع القوى الدمقراطية لتضع حدا للتوجه العنصري ازاء المواطنين العرب .

النصـــر الكبـــير

بقلم عبد الحكيم سمـــارة
قريــة جــت – المثلــث

في حزيران الماضي صادف مرور عام واحد على قيام فرع جديد للحزب الشيوعي في قريتنا جت .

ولا يمكن الحديث عن الفرع دون التطرق الى الدوافع التي حفزت الى انشاء فرع الحزب الشيوعي في القرية .

وفي الثلاثين من اذار سنة ١٩٧٦ عندما انطلقت صرخة الجماهير العربية معبرة عن غضبتها من اضطهاد السلطة ومصادرة الاراضي ، كان من الطبيعي ان تشارك قريتنا شقيقاتها في صنع وحدة الصف العملاقة التي ضمت كل جماهيرنا العربية في الجليل والمثلث والنقب . وهنا اتضح لنا بشكل لا يدع مجالا للشك بان وحدة الصف هذه كانت وستستمر بمبادرة الحزب الشيوعي وتستمد قوتها من قوته ، ولا تتم معالجة اوضاعنا المتردية هذه الا باتباع اسلوب التصدي وطريق النضال الذي يسلكه حزبنا الشيوعي .

وعليه لم يكن امامنا من خيار سوى الانخراط في صفوف هذا الحزب الذي اثبت بشكل عملي فعاليته ونجاعته بالتصدي لمخططات السلطة واحباطها .

واشرق الفجر ، وكان النصر . واخذت قريتنا مكانها الصحيح بين باقي شقيقاتها حين تزينت بفرع من احد فروع شجرة الحزب الشيوعي التي تحمل على اغصانها كل قرانا العربية طولا وعرضا في هذا القطر .

اعتقد بانني لست مبالغا حين ذكرت بانه اشرق الفجر وكان النصر ، ولم اقل ذلك فقط بالنسبة لنشوء فرع للحزب الشيوعي بقريتنا بل لان هنالك حقائق ووقائع مذهلة تماما . فقد حدث ما يشبه الانقلاب او الثورة . لقد كانت قريتنا ساحة رحبة لعملاء المخابرات وارضا خصبة للفساد الذي تبثه السلطة بين جماهيرنا العربية . لقد كانت زيارات موظفي المخابرات اليومية امرا طبيعيا ومظاهر عادية مرغوبا فيها ويفاخر بها كل من « حصل له الشرف » واستضاف احدهم . لقد بلغ الامر ان قيل بان السلطات لا ترى ان هنالك حاجة تدعو لمراقبة قريتنا بشكل مكثف فليس هنالك ما يقلق وكل شيء فيها يدعو للاطمئنان ، وانك اذا نسيت اين تعشيت او اين سهرت رح واسال في بردس حنا * يقولولك .

بعد ان قام فرع الحزب الشيوعي في قريتنا وجدنا ان هنالك اناسا طيبين ، اناسا ناقمين على هذه الاوضاع ولا يرغبون في ديمومتها .. والاهم من كل ذلك انه جاءنا المؤيدون والرفاق من صميم حصون الرجعية بقريتنا . ثاروا على اوضاعهم .. وجاؤوا الينا يساعدوننا على الاستمرار بمسيرتنا المشرفة . فنفس البيوت التي كانت ملتقى موظفي رجال المخابرات وعملائهم اصبحت تأوي الرفاق وبطاقاتهم ، ونفس البيوت التي كانت تتسلح بالمسدسات اصبحت ترفع الرايات الحمراء . او ليس هذا باشرق فجر واعظم نصر .

ولكن هل كانت السلطة في غفلة عنا . « اننا اصبحنا اناسا غير هادئين وقرية مزعجة » (وهاي قلة ادب ») هذا ما قاله رجل المخابرات لاحد المواطنين في مركز الشرطة المنطقية ببردس حنا بعد نشوء فرع الحزب في القرية .

اذن فان اوضاع قرية جت في السابق كانت هادئة وغير مزعجة حينما كان الفساد مستحكما ولا يمر شهر الا وتقع حادثة اطلاق نار على بيت في الليل او تقطع اشجار احدى المزارع او تحرق احدى السيارات ، فحوادث القتل والاجرام او التخريب في السابق ليست قلة ادب ولا ازعاج ولذلك لم نسمع ولا مرة واحدة بان احدا قد عاقبته السلطة على حادثة قتل واحدة . وتأتينا السلطة في هذه السنة وتعتقل بعض اعضاء الحزب ومؤيديه بحجة احراق باص واحدى سيارات المواطنين ، ومن الجدير بالذكر انه في الفترة الواقعة بين احراق الباص والسيارة احرقت منجرة احد السكان . ولكن السلطة التي قصدت اظهار شطارتها باستجواب المعتقلين من الرفاق والمؤيدين حول احراق الباص والسيارة بحجة ان حرق الباص عمل موجه ضد الدولة اما السيارة فصاحبها سافر الى عمان لتعزية الملك هناك وبذلك نجحت بنسب احراقها لاسباب سياسية ، قلنا ان السلطة هذه ، بالصاق هذه التهم لرفاقنا ، فضحت نفسها بنفسها حينما تجاهلت حرق المنجرة واجبرت المعتقلين المذكورين على الاعتراف باحراق الباص والسيارة باساليبها المعروفة في داخل المعتقلات بينما لم نسمع حتى الان بأن احدا سيتهم او يعاقب على احراق المنجرة لان احراقها واضح بانه عملا من اعمال الفساد القديم الذي تباركه السلطة والذي ستكون نتيجته كنتيجة عشرات اعمال الاجرام في السنوات السابقة .

واني بهذا الحديث عن دور السلطة في التصدي لمسيرتنا انما قصدت أن أنوه بأن علينا أن نكون يقظين دائما من اساليب الدس والتحريض التي تملكها السلطة في سبيل اضعافنا والحد من سرعة مسيرتنا وشل نشاطاتنا . فمنذ الوهلة الاولى بادرت السلطة الى استدعاء بعض رفاقنا الى مراكز الشرطة بحجة التحقيق معهم حيث كان بانتظارهم هناك موظف المخابرات الذي كان يساوم الرفيق المدعو للمركز بسبب عضويته في الحزب ويقوم بتقديم الاغراءات له تارة ويهدده تارة اخرى .. ولكن كل هذا لم يؤثر على مسيرتنا ، ومضينا غير عابئين بكل استفزازاتهم واغراءاتهم وصمدنا أمام كل الضربات التي حاولوا انزالها بفرعنا وأشهرها الهجوم المثلث من الشرطة والجيش وحرس الحدود الذي شنوه على سكان القرية في يوم الارض الثاني بقصد اضعافنا وتخويفنا، الا أننا أثبتنا لهم مرة اخرى أننا لم نعد نركع لهم كسابق عهدهم بنا وان عليهم أن يغيروا نظرتهم الينا وأثبتنا لهم ذلك بردنا الذي صفعناهم بصفعة تلو الاخرى وذلك عند فرز الاصوات بانتخابات الكنيست أولا وبانتخابات الهستدروت ثانيا حين تضاعف التأييد لحزبنا الشيوعي هذه المرة عما كان في السابق وبتوسيع قاعدة فرعنا في القرية وذلك بانضمام رفاق جدد الى الحزب والشبيبة الشيوعية مباشرة بعد حوادث يوم الارض الثاني التي افتعلتها السلطة ضد سكان القرية كما ذكرت.

* « بردس حنا » – اسم مركز الشرطة في المنطقة .

سبحة من يانوح

في صباح السابع من ايلول حملني المهم الى قرية يانوح الجليلية.

في ذلك الصباح الجميل كنت اتعرف على جزء عزيز من خارطة هذا الوطن وهناك التقيت بعض ابنائها المخلصين. قلت : وصلنا أن أبناءكم يتعلمون تحت الشجر وهناك سبع صفوف وليس هذا بالقليل ؟ قال : صحيح وفي اليومين الاخيرين تدبرنا بعض الامور فبقي لدينا صفان يتعلم أحدهما تحت أشجار الزيتون والاخر تحت دار بلا جدران . قلت : لماذا لم تهتموا بايجاد غرف كافية قبل الاوان . ولماذا لا تسعون لبناء مدرسة اضافة الى بناء المدرسة الرسمي المعروف وهذا الامر الاساسي والطبيعي ؟ قال : لم يتوجد هذا الاهتمام من المجلس . أما لبناء مدرسة فلا توجد امكانية مادية . ومساعدة الحكومة واهتمامها بهذا الشان معدومان !

قلت : باي حل تفكرون اذن ؟ قال: لدينا اليوم اجتماع لجنة أولياء امور الطلاب والمسؤولين في البلد مع مدير قسم الشمال للتعليم في الناصرة .واذا لم تحل الامور فسنعلن اضرابا .

بعد ذلك قمت بجولة في البلدة للاطلاع على أوضاع الغرف المستاجرة. غرف بدون كهرباء ولا شبابيك زجاجية تحيطها الاعشاب والاوساخ ولوحات خشبية مكومة وبها مسامير .والشبابيك تعرض الغرف لدخول الافاعي . اما في الشتاء فتغلق هذه الشبابيك وتخلق مشكلة جديدة وهي الحاجة للضوء . في احدى الغرف ينتظرون الكهرباء وفي اخرى يأخذون وصلة من الجيران .

وفي اخرى لا حول لهم ولا قوة .

ومن الغرف الموزعة هذه انتقلت الى المدرسة الرسمية وحين طلبت الحديث مع المدير سلمان ذيب فرج رفض كلية الاولاد باي شيء . فمررت بصفين يتعلم أحدهما تحت شجيرات الزيتون لاخذ له صورة وسرعان ما لفت نظر الطلاب فاتجهوا الى ومدوا أيديهم كما فعل غوار . ثم انتقلت الى مكان آخر حيث يتعلم الطلاب والى جانبهم تربط المعزى . وحيث يسندون لوح الكتابة الاسود بكرسي وتحيط حجار البلوك الطلاب . بحيث ترتفع عن رؤوسهم . وهناك عندما رآني مدير المدرسة السيد سلمان ذيب فرج جاء راكضا الي وبكلمات نابية وأخذ يبعدني عن مكان تعليم ذلك الصف طالبا ألا اصور . مهددا اياي بالاتصال بالبوليس وركض الى التلفون حيث المدرسة مجاورة . وبالفعل اتصل بالبوليس . وبعد نصف ساعة كانت سيارة البوليس على الشارع الرئيسي وطلب مني أن أصعد اليها فسارت بي الى المركز . وهناك بقيت ثلاث ساعات وأنا أنتظر حتى « يحققوا » معي . وكان يجب على أن انتظر الضابط هذه المدة ليقوم هو نفسه بالتحقيق كما ادعوا .وبعد ذلك بساعة جاء الضابط. وكان الذي حققه معي البوليس الذي حملني بسيارته من يانوح الى المركز في ترشيحا . فلماذا كل هذا الانتظار؟

وكلمة أخيرة للاستاذ سلمان ذيب فرج . يا استاذ اعرضوا أوجاعكم للشمس حتى تبرا ولا تتستروا على مآسي شعبكم وبلدكم . ان أيـة مشكلة بلدية هي في النهاية مشكلة لكل فرد . وان مأساة اي شعب هي في النهاية مأساة لكل طائفة وكل فرد من ذلك الشعب . ونحن يا استاذ أبناء شعب واحد ووطن واحد .

سميح صبـــاغ

اغلاق مصانـع في عكـــا

عكا – لمراسلنا – يعاني العاملون في مدينة عكا ، ومن القرى المجاورة، من بدء تفشي البطالة في هذه المدينة. الامر الذي يهدد بالقاء مئات العمال خارج المصانع .. اذ جرى اغلاق مصنعين في المدينة دون الاهتمام بمصير العاملين . كما ويجري الحديث الان على أن أصحاب مصانع الفولاذ « سيستفنون » عن خدمة ١٣٠ عاملا في الايام القليلة القادمة . وهذا ما سيحدث في مصانع الحديد أيضا ..

هذا ولا يعرف لغاية الان ماذا سيكون مصير مئتي عامل ، من سكان عكا ، يعملون في مستشفى الامراض العقلية ، الذي من المزمع نقله الى طيرة الكرمل ..

ولا يحرك وزراء حكومة الليكود ساكنا . بل يعدون لتهويد الجليل ... بدلا من تقديم المساعدات والخدمة لمواطنيه ، اليهود والعرب .

المزيد من الغلاء اللامتناهى بعد الاعياد

تل ابيب – تأكد ان الحكومة ستوجه الى الشعب ضربة اقتصادية جديدة بعد الاعياد تنسي الناس الاعياد او تجعلها تذكرة لضربات من هذا النوع .

وقد وردت انباء الغلاء الفاحش الجديد في صحف نهاية الاسبوع التي ابرزت ان الاوساط المتنفذة في وزارة المالية اقرت تقريبا رفع نسبة ضريبة القيمة الزائدة من ٨ – ١٠ بالمئة . وان هناك من يقترح رفعها حتى الى ١٢ بالمئة . ومن الواضح ان المستهلك هو اول من يتضرر من هذا الاجراء .

امـا تخفيض العملة الزاحف فستستمر الحكومة بـه ولكن بشكل أكثر اتساعا وربما ترفع النسبة ايضا أكثر من ٢ بالمئة .

ولا يكتفي سمحا ايرليخ وزملاؤه في حكومة اليمين بهذه الضربة . اذ انه من المتوقع ايضا . اقرار تخفيض السوبسيديا عن عدة انواع من المواد الاولية . ولكن وزارة المالية « طمأنت » الشعب ان هذا سيؤدي فقط الى ارتفاع اسعار هذه المواد بنسبة ٥ – ١٠٪ . فقط ! وهل هذه النسبة ضئيلة ؟ ومن يضمن الا تكون نسبة الارتفاع اكبر ؟ خاصة وانه من المزمع اجراء تخفيض سوبسيديا « زاحف » على غرار « تخفيض الليرة الزاحف » ... وهكذا فسيكون ارتفاع الاسعار مزدوجا !

وكمحاولة لتنفيس النقمة الشعبية على تنفيذ مثل هذه القرارات ، اعلنت وزارة المالية انه سوية مع تنفيذ هذه الاجراءات ستلغى ضريبة الشراء عن عدة مواد . ولكن من المعروف انه لا توجد ضريبة شراء على المواد الغذائية ... وهكذا فسترتفع اسعار هذه المواد الاساسية بشكل جنوني نتيجة لتخفيض السوبسيديا ونتيجة لرفع قيمة الضريبة الاضافية .

هذا ويشير المراقبون الى ان الاكثرية في الهستدروت سترفض هذه الاجراءات . وستفشل خطة بيغن لعقد اتفاقيات بين الهستدروت والحكومة « تنظيم » العلاقات الاقتصادية – الاجتماعية . وخاصة ان وزير المالية يعارض في مثل هذه الاتفاقية لانها تحد من نشاط وتطور « الاقتصاد الحر » – أي اغنـاء الاغنياء وافقار الفقراء .

لا صحة لخبر انتخاب خلف للمطران كبوشى

القدس – لمراسلنا الخاص – نشرت صحيفة « معريب » في عددها الصادر بتاريخ ١٨–٨–٧٧ ، الذي يصادف الذكرى الثالثة لاعتقال سيادة المطران هيلاريون كبوتشي ، خبرا مفاده ان زعامة طائفة الروم الكاثوليك الروحية في الشرق الاوسط قد «سلمت بأمر سجن المطران كبوتشي المستمر » وانها « عازمة على انتخاب مطران آخر للطائفة بالقدس بدلا منه في بداية الشهر القادم » .

وأعلنت الصحيفة ، بصفة العالم ببواطن الامور ، ان رؤساء الطائفة سيجتمعون في بيروت لانتخاب أحد مرشحين ، الواحد من لبنان والآخر من سوريا .

ولكن الحقيقة هي ان لا أساس لهذا الخبر وانما العكس هو الصحيح . فقد انتهى اجتماع رؤساء الطائفة ، السينودوس المقدس ، في بيروت في ٢٧–٨–٧٧ دون اتخاذ قرار بهذا الشأن . وعليه سيبقى القرار الذي اتخذ في آب ١٩٧٥ ساري المفعول . وينص هذا القرار على ان لا ينتخب خلفا للمطران كبوتشي لمركز بطريركية الروم الكاثوليك بالقدس طالما هو على قيد الحياة . وجاء خبر « معريب » ذرا للرماد في العيون لا سيما وان المطران كبوتشي لا يزال مضربا عن الطعام، فيما عدا تناول السوائل، منذ ١٨–٧–١٩٧٧ ، وذلك احتجاجا على معاملته داخل السجن . ونقص وزنه بشكل مقلق اذ انه دخل السجن ووزنه ٩٠ كيلوغراما أما الان فوزنه ٥٨ كيلوغرام . وهو يبدو شاحبا هزيلا . وأغمي عليه في أسبوع الماضي مرتين (١٩ ، ٢٨–٨) . ويسقط خاتمه الاسقفي من اصبعه لهزال يديه .

هذا وكانت صحيفة « الاتحاد » قد نشرت في ٥–٨–٧٧ ان المطران كبوتشي يرفض مقابلة وفد بطريركية الروم الكاثوليك الذي اعتاد زيارته كل نصف شهر .

حكومة اسرائيل تستعد – بقيـة

التي احتلتها عام ١٩٦٧ . وقد يكون قيام حكم وطني يساري في أي قطر عربي سببا كافيا لاعتباره خطرا على أمن اسرائيل الامر الذي يستدعي اسقاطه بالقوة العسكرية .

ويظهر من تصريحات نائب وزير الدفاع أن الوثيقة ستتضمن تعديلات في مبنى قيادة جيش الدفاع والتنسيق بين القيادة العسكرية ووزارة الدفاع والحكومة الامر الذي يعطي صلاحيات أوسع لوزير الدفاع ويلقي عددا من المناصب الاستشارية في وزارة الدفاع.

وأعلن نائب الوزير أنه تقرر اقامة هيئة رقابة في الجيش برياسة ضابط كبير من رجال « الاتسل » القدامى المدعو يهودا نئوت أحد مساعدي عازر فايتسمان يوم كان وزيرا للمواصلات في حكومة التكتل القومي عام ١٩٦٧ .

وأكد مردخاي تسيبوري دور جيش الدفاع الاسرائيلي في الاستيطان في المناطق المحتلة وتوفير الامن والاراضي اللازمة للمستوطنات الجديدة ، والدور الهام الذي تضطلع به الشبيبة المحاربة (ناحل) في اقامة المستوطنات العسكرية ومن ثم تسليمها الى المدنيين. وقال أن الشبيبة المحاربة تستطيع في كل وقت أن تقيم مستوطنات . وأن اسرائيل لم تقم مستوطنات بالسر اذ لا ضرورة للسرية حسب قوله .

راقصـو « الستريبتيـز »

بقلم محمود قعـدان
جـت – المثلـث

حينما تقال عبارة « رقصة الستريبتيز » يتبادر الى الاذهان منظر راقصات العري . رقصة «الستريبتيز» هذه هي الرقصة التي تبدأها الراقصة باللباس العادي ، ثم تقوم بالتجرد من ملابسها قطعة قطعة أثناء الرقص حتى تنتهي من التخلص من كل ملابسها والشيء بالشيء يذكر – ففي هذه الايام نشاهد في شوارعنا رقصة «الستريبتيز» على الطبيعة ، ولمن يفغر فاه من الدهشة للوهلة الاولى فليتريث وليتنبه قليلا .

في أوائل وأواسط فترة تربع المعراخ على كرسي الحكم ، كان المنتفعون من الصهيونيين العرب يزحفون أمام احذية اسيادهم متسابقين على الفتات .. وبنفس الوقت يتربعون بمجالسنا متحلين بالالبسة الوطنية المصبوغة « بالادمنة» والتعقل ، ولا ينسون ان يفاخروا بانهم قالوا للوزير الفلاني كيت وكيت.. ويرفع الواحد منهم رأسه مبحلقا عينيه اللامعتين حينما ينشي احدى العبارات « الثورية الرنانة » مدعيا بانه قالها بوجه ذلك الوزير أو ذاك الرئيس في اجتماع كذا .. بيوم كذا .. بمناسبة كذا .. ولعل ذلك المنتفع ومن على شاكلته يظنون بأن قلوب سامعيهم تصفق لهم اعجابا بهذه البطولات الفائقة.

وتدور الايام .. وينكشف المعراخ على حقيقته .. وتنفضح نواياه ، وينفضح أذنابه .. وينقلب الكساء « السميك » الذي طالما اكتسى به اولئك الاذناب ليستروا عوراتهم حسب متطلبات « الدين » ، ينقلب الى شفاف ليكشف لنا أنه لا دين لهم ولا يقين . . ومع هذا يتابع هؤلاء الاذناب في خستهم واهمين أنهم ما زالوا ناجحين في لعبة الرقص على الحبلين ، أي بيننا هم ابطال وطنيون وما شاء الله .. وقدام « الاسياد » منتفعون لا وازع لهم .. ولكنهم لا يشعرون لانعدام الحساسية من على جلودهم بانهم قد بدأوا يتخلصون من ملابسهم ، وان الملابس التحتانية قد اصبحت برانية تتاهب لمغادرة أجسادهم لكثرة العفن المتراكم عليها ، تماما كما فر قطيع الاغنام من رجل الهيبي ، وملخص هذه الحادثة أن أحد أصحاب الماشية قد كلف ثلاثة لرعاية قطعانه وهم : مدني وقروي وهيبي ، وفي اليوم الاول فر المدني من العمل لعدم تحمله رائحة الاغنام ، وفي اليوم الثاني فر القروي ، وفي اليوم الثالث فر قطيع الغنم من رائحة الهيبي . وجاء صاحب الماشية ليجد الهيبي ورائحته وحدهما . واليوم يدخل هؤلاء المنتفعون مرحلة الرقص بدون أي ملابس ، وتبقى أجسادهم وعفنهـا .

لقد حالفنا الحظ « السيء » لنعاصر كل مراحل رقصة « الستريبتيز » التي يقوم المنتفعون بعرضها أمام أعيننا رضينا أم غضبنا ، فهؤلاء المنتفعين كانوا منذ أمد بعيد قد أعدوا وعملوا بقانون « هيك بدها المصلحة » .وبذلك ما أن هوت جثة المعراخ حتى انفلتت من مؤخرته الاذناب راكضة مشتبكة ببعضها البعض من هول الزحمة التي استحكمت في الطريق المؤدي الى مؤخرة ال « محل » الجديدة للالتصاق بها من أول وجديد .

وأحد هؤلاء النفعيين ولنسمه السيد اسعد مسعود سعادة « ابو شجرة » أحد البارعين في رقصة «الستريبتيز» هذه منذ القدم . وقد نجح المذكور أن يتلولح على المؤخرة « الجديدة » ومنذ اللحظات الاولى لبروزها ، وها هو ينفض شعره متبجحا بهذا الانجاز الضخم ! وكيف به وقد تمكن من التقاط بعض الفتات حتى الان من حول أرضية المؤخرة « الجديدة » : فبهذه رخصة كذا .. وهذه شهادة كذا .. وهناك منحة كذا .. والحبل على الجرار .. ويفرك البعض عينيه الى حد الاحمرار وهو غير مصدق .. وتنشب عاصفة من الهمس ، فقد عرفنا السيد أبو شجرة أولا شابا ثوريا ندر مثله بين شباب القرية .. ثم ما لبث أن انحدر نحو المعراخ معللا بذلك بأن هذا الاجراء من مقتضيات الوطنية الصادقة، ولكي يتمكن من مواجهة المسكين بدفة الحكم .. ولكن ما يلبث أن ينفضح طابق المعراخ وأذنابه معا وبضمنهم السيد أبو شجرة طبعا ، ولكن « لا شيء يهم » .. فهنالك قانون « هيك بدها المصلحة» لا يزال ساري المفعول..

ويهوى المعراخ .. ولا يهوى أبو شجرة – المهم أن أبو شجرة نجح أن يلتصق وبالنقطة الجوهرية في مؤخرة ال « محل » وها هو يلمع على جبينه شعار « اني تسيوني » .ويجند المصوتين لقائمة ال « محـل » في انتخابات الهستدروت ، ويصطدم بأحد المؤيدين لجبهتنا يطالبه بالتصويت « محل » ، ومن حيث أن صاحبنا يحب الهزل فقد اثار مع السيد « أبو شجرة» نقاشا على أساس أنه (أي صاحبنا) لم يستوعب بعد كلام أبو شجرة كيف أن الحكومة كانت « امت » وهي اليوم أصبحت « محل » وليست « أمت »وانه علينا أن نصوت للحكومة لل«محل» ، وما دام قد اختلط عليه الامر وأصابه الدوار فانه سيريح نفسه من هذا وذاك وسيصوت « و » . ويحاول « أبو شجرة » في هذه الايام اتهام كاتب هذه السطور بانه جاسوس وان « الجاسوس الشيوعي أخطر من الجاسوس الاعتيادي المكشوف »وانه يجب على الناس أن « يأخذوا حذرهم منه عندما يوزع جريدة الاتحاد » ..

وقد اختار السيد أبو شجرة هذا الوقت بالذات لالقاء قنبلته الجديدة من التحريض على الحزب الشيوعي وفرعه في جت واحد نشيطي هذا الفرع لكي لا يخلو الجو من التحريض على الشيوعيين . والظاهر أنه كان في غاية السعادة ابان الازمة التي مرت بها جت وفرع الحزب الشيوعي فيها خلال أحداث يوم الارض الثاني وفي أعقابه ، وقد يستبعد البعض من أن السيد أبو شجرة كان مسرورا من حدوث تلك الازمة لكونه هو الاخر كان متورطا فيها ، ولكن من يدرينا أن تورطه هذا كان صوريا وبالتنسيق مع « الاسياد » لتمرير المؤامرة .. والايام كفيلة بكشف الحقائق .

وأبو شجرة بهذا هدف الى أمرين: الاول : تغطية فشل السلطة الذريع في ضرب التأييد الجماهيري الذي يتمتع به فرع الحزب الشيوعي في جت.

والثاني : التصدي لاتساع قاعدة الفرع في القرية ولصلابة أرضيته المتعاظمة . ولست أكشف سرا اذا بينت بعض الحقائق التالية :

أ – تضاعف عدد أعضاء الفرع بمرة ونصف بعد هجوم السلطة المشهور بيوم الارض الثاني على قرية جت .

ب – ازدياد توزيع أعداد جريدة الاتحاد بعد الهجوم المذكور بنسبة ٤٠٪ .

ج – ازدياد توزيع أعداد مجلة « الغد » للشبيبة في الفترة نفسها بنسبة ٤٥٪ .

د – ازدياد توزيع أعداد « الجديد » كذلك بنسبة ٩٠٪ .

ه – الممارسات الحزبية ولا داعي لتفصيلها هنا ، ازدادت نشاطا وتنظيما ومتانة ومثابرة . ولذلك لم تلق الاشاعات المغرضة نجاحا يذكر. ومع أن أبناء قريتنا حديثو العهد بهذه الالاعيب السلطوية ، الا أنهم قابلوها بكل الهزء والسخرية حتى أن أحد المواطنين وصف الامر بقوله : « ان من يظن بأن السلطة قادرة على تمرير مخططاتها فهو واهم ، فهي طالما مارست لعبة التحريض والتشكيك سنين طويلة وبأماكن عديدة ، وهنا لعبت معنا هذه اللعبة لاول مرة وخسرتها » .

جمعيـة المبـادرة الاسـلاميـة في حيفـا
تعقـد اجتماعـاً عـامـاً لبحث شـؤون الطـائفـة

حيفا – لمكاتبنا المحلي – دعت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا ، بعد صلاة العصر يوم الجمعة الماضي ، ممثلي لجان الاحياء التابعة للجمعية الى الاجتماع لبحث الامور المتعلقة بشؤون المسلمين في البلد وفي مقدمتها قضية البناء على أرض المسجد الصغير .

وحضر الاجتماع بالاضافة الى أعضاء لجان الاحياء وهيئات جمعية المبادرة عدد من رؤساء وأعضاء المجالس المحلية منهم السيد ابراهيم نمر رئيس بلدية شفاعمرو والسيد جلال طعمة رئيس مجلس باقة الغربية والسيد محمد زيدان من مجلس كفر مندا .

وافتتح الاجتماع الاستاذ فتحي فوراني سكرتير الهيئة الادارية فرحب بالحاضرين وعرض المشاكل التي سيتداولون فيها . وألقى السيد ديب عابدي كلمة أعاد فيها الى الاذهان تاريخ مسجد الجرينة في أيامه الغابرة ودعا الى حشد الصفوف وتوحيد الكلمة.

ثم تكلم الاستاذ فرج زيدان عضو مجلس جمعية المبادرة فاستعرض المشكلات الاجتماعية التي تواجه الشبان والشابات المسلمين والتي تحتاج الى بذل الاهتمام الكبير لرفع مستوى الجيل الصاعد وتمكينه من مواصلة دراسته ليؤدي واجباته الهامة نحو مجتمعه . وتطرق الى برامج تدريس الدين الاسلامي في المدارس المحلية والاهلية .

وتكلم السيد راشد الماضي عضو الهيئة الادارية وعضو لجنة الامناء الاسلامية في حيفا فاستعرض الوضع الذي كان يسود لجان الامناء في السابق والاهمال الذريع الذي كانت تصادفه من الدوائر الحكومية .

ودعا السيد الماضي الى توحيد الوقف الاسلامي في حيفا تحت اشراف لجنة الامناء الحالية ، وتوقيف اشراف السيد سهيل شكري على وقف الاستقلال نظرا لتصرفاته التي لم يرض عنها مسلمو البلد .

وانتقل الحديث عن المسجد الصغير وعن بيعه قبل تسع سنوات بصورة غير شرعية ، وأشاد باتحاد كلمة لجنة الامناء على رفض جميع أعضائها الاقرار بالصفقة التي جرت في الماضي وكل صفقة أخرى .

وتكلم في الاجتماع رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر فأيد مساعي جمعية المبادرة في حيفا ومطالبتها بتنحية المتولي على وقف الاستقلال وبوقف عمليات البناء .

أما السيد جلال طعمة رئيس مجلس محلي باقة الغربية فحث في كلمته على تمتين الوحدة بين المسلمين في حيفا للمطالبة بحقوقهم المشروعة ثم دعا الى تنمية الوعي باهمية المحافظة على الوقف والاستفادة من ريعه وتطويره .

وتحدث السيد محمد زيدان القائم بأعمال رئيس مجلس محلي كفر مندا عن المؤتمر الاسلامي العام المزمع عقده في ٢٢–١٠ وقال ان التحضيرات جارية لجعله مؤتمرا شاملا يمثل جميع المدن والقرى في اسرائيل .

وكانت الكلمة الاخيرة للاستاذ عصام العباسي سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية فتحدث عن الاجراءات التي قامت بها الجمعية بخصوص المسجد الصغير والصفقات التي جرت في الماضي وأشار الى المذكرة التي أرسلتها الامانة العامة الى رئيس الحكومة . وشكر للصحافة اهتمامها بنشر تفاصيل المذكرة .

وقال في كلمته : لا بد من قيام هيئة اسلامية عليا في البلاد تتولى ادارة شؤون المسلمين في البلاد . واقترح ان يكون تشكيلها من اعضاء الكنيست المسلمين وأعضاء مجالس العمال والهيئات الاسلامية الاخرى على أن تكون الى جانبها هيئات استشارية من المحامين المسلمين والمهندسين ورجال الاقتصاد .

وان هذه الهيئة لاصدق تمثيلا للمسلمين وأكثر حدبا عليهم من الدوائر الحكومية التي ما زالت تصادر أملاك الوقف وتعرضها للاهمال الذريع .

وتوجه في كلمته الى قاضي حيفا الشرعي قائلا : اذا كان فضيلته يريد أن نكن له الاحترام فليخفض جناحه لمن اتبعه من المؤمنين عملا بقول الآية الكريمة الموجهة الى الرسول الكريم وفيها يحضه على قبول راي المؤمنين والنزول عند اجماعهم . والمسلمون في حيفا يطالبون بعزل سهيل شكري عن تولي وقف الاستقلال فلينزل عند رأيهم ، وليوكل أمره الى لجنة الامناء الاسلامية التي هي أصدق تمثيلا للمسلمين من المذكور .

تعزيات

● الى الصديق حسين دسوقي وزوجته وعموم آل دسوقي تعازينا الحارة بوفاة ابنكم اليافع احمد .
فرعا الحزب والشبيبة – المكر

● تعازينا الحارة الى الصديق محمود أحمد حسن (أبو مروان) بوفاة الوالدة .
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – المشهد

تهنئات

* تهانينا الى الرفيق سمير محمد كيوان وعروسه صباح بمناسبة الخطوبة.
* والى خالد سلامة وعروسه عيده .
أعضاء الحزب والشبيبة فرع مجد الكروم

* تهانينا الحارة الى الرفيقة نائلة خوري بالخطوبة .
الرفيقة كفاح أبو عيشة – الناصرة

* تهانينا الحارة الى الصديق محمد مرعي مرعي بالمولود الجديد(«علاء»).
أعضاء الحزب والشبيبة – المشهد

* تهانينا الحارة الى الرفيق أسعد بدر بالمولود الجديد أنيس .
أعضاء الحزب والشبيبة – طرعان

منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل – منطقة حيفا

في يوم الاحد ٢٥–٩–٧٧ الساعة ٨ مساء يعقد في بيت الثقافة – «الاخوة» – في حيفا شارع بن غوريون ٣٩

اجتمـاع

حول موضوع :

سياسة حكومة الليكود التثقيفية

يتكلم في الاجتماع :
تسيورا شاروني – (عضو مركز نقابة المعلمين)
فتحي فوراني – (الاستاذ في الكلية العربية الارثوذكسية)
عريف الاجتماع : **تسيلا عيرم**

من مفكرتي — فيليتسيا لانغر

صـــور

الديكور نفسه ، كما في كل يوم ، علم الدولة وشعارها ورجال الشرطة والعسكر ، ومن ناحية اليسار القفص وفيه المتهمون . منصة القضاء خالية حتى الان . وليس في القاعة ، ما عدانا ، سوى المدعي العام . وهو رجل وسيم ذو عينين صافيتين وابتسامة ولد مدلل . ويبدو أنه يقوم بعمله الروتيني هذا من قفا اليد . ففي هذه المحكمة لا يضطر لبذل جهد . فعلى كل الاحوال تكون هنا مشيئتهم . ولقد وصل الى قاعة المحكمة توا من بركة السباحة . حتى انه لم ينشف بعد . ويبدو عليه احساس بالارتياح والسرور الذي يشعر به المرء بعد تمرين عضلي . ويشيح بوجهه ممتعضا عندما يلقي نظرة على الفتيين في قفص الاتهام ، كأنها تقول : « يا لضياع الوقت على هؤلاء المغفلين . يريدون انقاذ الوطن ولما تتعد أعمارهم السابعة عشرة . انهم لا يفهمون ميزة هذا الجيل وأنه لا يعود مرة أخرى . فماذا فعلت أنا اذ كنت في جيلهم ؟ . اذكر كيف كنت اركب الدراجة وأطارد الفتيات . كم هن رائعات في هذه السن . ولا أزال أذكرهن حتى اليوم . وهؤلاء ما تراهم يتذكرون ؟ انهم يقبعون في السجون بسبب مثل ما فاسد ادخله أحد ما في رؤوسهم في حين لا يفقهون منه شيئا » .

ويظل وجها الفتيين هادئين . ويستمر هو ، عارفا انهما يفهمان لغته ، متذكرا أيام شبابه الزاهر .

« أنت مثل ذلك الذي يقتل القتيل ويسير في جنازته » . . . « أنا ماذا يهمني منهما . هل أنا الذي أرسلتهما للتجنيد في المنظمات ولقذف قنابل ؟ أنا احب الحياة ، فهي جميلة جدا . . وكل ما يهمني هو الطعام الجيد والحب وبنتي الصغيرة ، بنت العامين التي تولعت بحبها . اي جيل ممتاز هذا . . المهم الا تتعب بالك لان هذا يؤدي الى النوبات القلبية . كم كانت البركة ممتعة هذا اليوم . المياه تريح النفس . ومهم أيضا ألا تعمل بالسياسة . فهذا اتركه للساسة . وليحطموا رؤوسهم بكل ما يتعلق بالسياسة الخارجية . فبكل بساطة ليس لي موقف معين » . . « اذا كان الامر كذلك فربما توافق على مبدأ اقامة دولة فلسطينية الى جوارنا ، وعندما يخلو القفص من الناس وتستطيع عندها التفرغ لهواياتك دون تنغيص ؟ » .

وتمحى الابتسامة المشرقة كأن لم تكن : « لا ، هذا لا . فلديهم أمكنة كثيرة جدا في الاقطار العربية فلماذا يحشرون في هذا المكان الصغير . وليفسروا لي ما الفرق بينهم وبين المصريين والسوريين والعراقيين أو اللبنانيين . أليسوا كلهم عرب ! وليكن واضحا ، بدون شطارة ، ان ليس هنا ما يمكن تقسيمه . أما نحن واما هم » .

وينظر الفتيان اليه الان . ويبدو عليه الاهتمام ويكرر النظر الى ساعته ويقول : « تأخرت كثيرا . أريد اليوم أيضا ان يكون لدي الوقت الكافي لاجراء فحص جسماني . فهو هام جدا لكل رياضي . فالصحة أهم شيء ، كما تعرفين . و « الحب ؟ » صحيح ، فعلا . هو أيضا هام ولكنه متعلق بالسعادة .

وتعود الابتسامة ، وينظر نحو المتهمين . هو لا يكرههم ما داموا في القفص ، بل هو على استعداد لان يتحملهم بشرط الا يعرقلوا هواياته في جميع انحاء امبراطوريته وألا يتجاهلوا رغباته وشهواته في الضفة وغزة والجولان ومقابل ذلك فهو مستعد لان يعزيهم بمصابهم وان ينعى عليهم غباءهم ويرسلهم الى السجن لسنوات طويلة مشاركا اياهم في الاسف .

وليس الا شرير من يقول انه غير لطيف وغير انساني .

رداً على مقال ابن الامواج في صحيفة الانباء

الدروز طائفة اسلامية .. مذهبها فاطمي وليست شعباً بل جزء من شعب عريق

بقلم : كمال جابر كيوف ـ عسفيا

قرأت في صحيفة « الانباء » بتاريخ ١٥\٨\١٩٧٧ مقالا بعنوان « اصل الدروز شعبا ودينا » . لم يتجرأ الكاتب على اظهار اسمه الكامل ليطلق لنفسه الحرية في تزييف الحقائق والوقائع التاريخية خدمة لاهداف انانية انتهازية .

في بداية المقال الموقع باسم مستعار « ابن الامواج » يقول الكاتب ان جده علمه ان نبينا شعيب وايوب والخضر ومار اليـاس هم شخص واحد . ولم يذكر له جده ان محمدا هو نبينا ايضا ، او اننا مسلمون ، او انشقينا عن المسلمين ذات مرة .

فيا ايها الكاتب المتستر ان كلام جدك ، كما تزعم ، ليس مقياسا للحقيقة الموضوعية . ثم ان استقصاء الحقيقة ليس بالامر الصعب . اذ على أي مذهب تزوج ابوك وجدك ؟ أليس على مذهب ابي حنيفة النعمان وهو اكثر المذاهب الاسلامية تشددا وتمسكا باصول القرآن الكريم ، وعندما يتوفى احد افراد الطائفة الا نقرأ الفاتحة وصلاة الاسلام عليه قبل الدفن ؟؟

كيف تدعي ان لا صلة لنا بالاسلام مع وجود هذه الوقائع ؟؟

ثم تبين ان المسلم عليه ان يؤمن بالاركان الخمسة ليكون مسلما . واعلم ان المسلم السني فقط يؤمن بذلك اما الشيعي فيضيف ركن الجهاد . اما المسلم الصوفي فغير ذلك وكذلك اخوان الصفا والاسماعيلية والزيدية والفاطمية .

ان المسلم من آمن بالعقائد الاسلامية الاساسية بقلبه واعترف بها بلسانه وهي ان يؤمن بالله وبرسله وكتبه وبالقضاء والقدر واليوم الاخر . وهذا ما نقر به نظريا وعمليا وظاهرا وباطنا لانها صلب مذهبنا الفاطمي ونحن كمسلمين دينا وفاطميين او موحدين مذهبا شاء العالم كله أم أبى ، لنا اجتهادات وتحليلات عقلية ومنطقية فلسفية تعتمد على البرهان والدليل القاطع في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، وهذه المادة خاصة بنا ولذلك توجد خلافات بيننا وبين المذاهب الاخرى في الاسلام .

ان قولك بان الدروز ادعوا العروبة لاسباب ظرفية كما يقول بعض المؤرخين هو مغلوط ومردود من اساسه !!

قال الاديب الكبير الاستاذ مارون عبود الذي عاش بينهم وتعمق في دراسة تاريخهم وأحوالهم : ـ

« يمشي الدم العربي في اعراقهم ! صرفا صراحا والدليل المنطقي . الدروز عرب اقحاح تحدروا من سلالات عربية عريقة ومنهم من كانوا انصارا للنبي العربي محمد بن عبدالله وقد حافظوا على عروبتهم بفضل ما تحلوا به من مكارم الاخلاق والتمسك بتقاليد السلف الصالح . والاحتفاظ بالعصبية القبلية بكل ما يرافقها من عادات وقواعد المروءة والنخوة والشرف وآداب الحديث والمجالسة واللفظ العربي الصحيح الخالي من اللكن والزيف » .

ويقول امير البيان الامير شكيب ارسلان :

« الدروز عرب اقحاح لا يوجد في العرب الجالين عن جزيرة العرب اصح عروبة منهم ويستدل على ذلك من : ـ

١ ـ سحنتهم العربية الصرفة وتشابه بعضهم .

٢ ـ نقاوة لغتهم العربية وفصاحة لسانهم رجالا ونساء .

٣ ـ التواريخ التي عند الدروز وعند جيرانهم ، وكلها تتفق على ان الدروز ابناء اثنتي عشرة قبيلة عربية ، هاجروا من حلب في اوائل عهد العباسيين ولم يزل بعضهم في الجبل الاعلى .

٤ ـ كونهم من الشيعة التي منها الاسماعيلية والدروز وبقاء علاقات القربى بين بعض الاسر الدرزية والاسر التي بقيت على مذهب الشيعة .

٥ ـ في الدروز انفسهم بطون وافخاذ معروفة الانساب الى قبائل العرب كبني عزام وهم اقرباء قبيلة الشرارات وبني قعيق وركين وخميس ولهم قرابة بين عرب العراق » (كتاب امين طليع الموحدون الدروز واصولهم) .

اما بالنسبة للتشكيك حتى باصلنا الاسلامي فبالاضافة الى ما سبق اقول ان الحاكم بامر الله الفاطمي الذي اسس المذهب هو ابن العزيز بالله الفاطمي ابن المعز ابن المنصور ابن القائم ابن المهدي ابن محمد الحبيب وابن جعفر وابن محمد المكتوم ابن اسماعيل (من الاسماعيلية) ابن جعفر الصادق وابن محمد الباقر ابن علي زين العابدين بن الحسين ابن علي بن ابي طالب زوج فاطمة الزهراء بنت النبي محمد وهو ابن عم علي وجدهم واحد هو هاشم اي ان النبي محمد من دمنا ولحمنا(١) !! وهاشم من قبيلة قريش التي منها ظهر دعاة موحدون فاطميون مثل ابي عبدالله محمد ابن وهب القريشي الداعي المذكور في كثير من الرسائل المذهبية .

ان هذا العرض لسلالة الفاطميين تثبت اننا مسلمون من الناحية الانثروبولوجية العرقية والدينية ومن اقرب العرب الى النبي محمد (صلعم) الامر الذي يدحض ويكذب ادعاءاتك الصادرة عن نية انشقاقية غير حسنة .

استغرب كل الاستغراب من استنتاجك ان لهجتنا تختلف عن لهجة العربي مع العلم ان لهجتنا اقرب اللهجات العربية الى الفصحى فلا نحرف الكلمات او نشوه لفظها بل نقولها بلا لكنة بطلاقة وحدة واصالة وهذا ما تستطيع ان تلاحظه كل يوم مع الناس .

الحقيقة انك ايها الكاتب لم تكشف حقائق كما تدعي بل زورت حقائق واطلقت شعارات عميلة يرددها بعض المأجورين لنيل مآرب شخصية ولا يستعملها الا الجهلاء وضعاف النفوس ثم انك وقعت للأسف الشديد في شباك الكتب الملوءة بالمغالطات التاريخية المعتمدة على الخرافات والاحقاد من حيث تدري او لا تدري ؟؟

في النهاية تسأل الشيخ طليع لماذا يتجاهل عائلات غير عربية في تقريره ان الدروز عرب اقحاح وجوابي لك :

١ ـ الشيخ طليع لم يقرر ذلك بل الاديب الكبير مارون عبود وامير البيان شكيب ارسلان وهذا يدل انك لم تفهم النص كاملا .

٢ ـ لنفرض ان اصل بعض العائلات غير عربي فيكون الاستنتاج :

الدروز عرب مع احتمال وجود عائلات من اصل غير عربي بعكس استنتاجك . ثم لنفرض ان اصل الدروز غير عربي بتاتا ولننظر الى واقعنا اليوم لنرى ان تاريخنا عربي مرتبط عضويا بتاريخ الامة العربية السياسي والعسكري والثقافي والاقتصادي منذ الاف السنين تماما مثل الشعب المصري الذي لم يخرج من الجزيرة العربية بل استعرب بعد الفتح الاسلامي ولنرى اننا نتمسك بالعادات والتقاليد العربية والجاهلية الحميدة (وغير الحميدة) مثل الكرم والشجاعة والمحافظة على العرض والنظام القبلي والعصبية والمروءة ومكانة المرأة والتعاون في القرية والخطبة والزواج الخ . . .

اللهجة القريبة من الفصحى ، والنقية والعقلانية هي من طبيعة الدرزي .

ان ثقافتنا وحضارتنا وفكرنا الذي عشناه وتنفسناه وتربينا عليه منذ الصغر كل هذا عربي اصيل .

ان هذا الواقع بغض النظر عن أي جذور او مراجع تاريخية يبرهن بشكل قاطع عروبتنا التي لا جدال فيها اصلا .

اخيرا نصيحتك غير مقبولة حتى ولو كانت (ببلاش) لانها تفوح برائحة جهل مطبق وحقد وانشقاق وخطورة مضللة .

١ ـ كتاب « تاريخ العرب » تأليف سلمان فلاح .

سلطات الاحتلال تعتدى على الآثار التاريخية وحرمة المقابر !

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ تقوم سلطات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة ، وبعد ان شردت اهالي قرى اللطرون يالو وعمواس وبيت نوبا ، وسوتها بالارض ، وبالتواطؤ مع دائرة الآثار في الجامعة العبرية بالتآمر على مقبرة عمواس .

فتقوم الان باجراء حفريات في هذه المقبرة ، خاصة في قبر الصحابي المعروف ابو عبيدة بن الجراح . ولا تكتفي السلطات باجراء الحفريات حول القبر بل في داخل المقام المخصص لزيارة هذا القبر والذي هو في الوقت نفسه مكان عبادة . كما قامت بنبش الكثير من القبور . ولم تكتف فقط بشق شارع في ارض هذه المقبرة التي كانت مستقلة قبل هدم هذه القرية بأيام .

وتزعم وزارة الاديان ان البروفيسور الذي يجري هذه الحفريات وعد بانه لن يمس قدسية هذه المقبرة .

وازاء احتجاج المسلمين على هذا الانتهاك لحرمة المقابر اتصلت وزارة الاديان بلجنة المقاصد الخيرية في يافا وادعت ان الحفريات المذكورة تجري بحثا عن حمام روماني في مكان قبر ابي عبيدة !

وتأتي هذه الخطوة حلقة جديدة في سلسلة انتهاكات سلطات الاحتلال حتى للمقابر في المناطق المحتلة !

رسالة من المناطق المحتلة

في ظل الاحتلال

ليس كل ما يجري في المناطق المحتلة يعرف به الرأي العام . فهناك العديد من الاحداث التي تبقى طي الكتمان . ويغيب العديد من ابناء شعبنا في غياهب السجون بتهم ملفقة وبدون تهم او محاكمة .

وهاكم ما حدث معي شخصيا !

بعد ان عدت في بداية شهر آب الى قريتي ، على اثر انتهاء عملي في الاردن ، وفي اواسط آب الماضي داهمت قريتنا ، سيلة الحارثية ، قوة من حرس الحدود وفي ساعات الليل بوحشية بالغة . اذ لم ينتظروا ان يفتح لهم صاحب البيت الباب بل كانوا يخلعونه مروعين بذلك الاطفال والنساء .

ونتيجة لمثل هذه العملية وجدت نفسي سجينا الى جانب سبعة من ابناء قريتي .

وجرى التحقيق معي حول الفترة التي قضيتها في الاردن ، وفيما اذا كنت سافرت الى بيروت او سوريا .

واثبت لهم انني لم اغادر الاردن والا لختم جواز سفري . اما بالنسبة للمعتقلين الاخرين . فقد جرى التحقيق معهم حول من رفع الاعلام الفلسطينية ؟! ومن الذي كتب شعارات على الجدران ؟! ولأي تنظيم مسلح انت تابع ؟! واذا كنت لست منظما فمن تعرف من المنظمين ؟!

وطوال فترة الاعتقال ، التي امتدت لثلاثة اسابيع ، عانيت فيها التعذيب على فترات ، كما حقق معي ، وبصورة مهينة ، رجال المخابرات . وقد تم اطلاق سراحي في بداية ايلول الجاري بينما المعتقلين الاخرين ما زالوا يقبعون في سجن جنين .

محمد عبد قاسم
سيلة الحارثية

تجاوزات فظيعة في بلدية رمات هشرون • توفير ٨ ملايين ليرة وتشغيلها بالربا

رمات هشرون ـ نشر تقرير مراقب الدولة أمس . وتناول بالتفصيل تجاوزات خطيرة قام بها المجلس البلدي في رمات هشرون . وكانت صحيفة « هآرتس » قد اشارت الى فساد في ادارة البلدية ومحسوبيات وصفقات مشبوهة في سلسلة مقالات ابتداء من ١٤ـ٣ـ٧٧ .

ومما جاء في التقرير ان مجلس هشرون البلدي استطاع توفير ٨ ملايين ليرة من اموال تلقاها من وزارة المالية بدعوى سد العجز في ميزانيات تطوير ، بينما كان يحول هذه الاموال الى اغراض أخرى ولا يتم مشاريع التطوير مما أدى الى توفر هذه المبالغ التي راح يقرضها بفائدة . ومثل ذلك كان يفعل أيضا بأموال القروض التي كان يقترضها ولم يكن مضطرا لصرفها في حينه .

كما تبين أن أحد أعضاء لجنة العطاءات كان وكيلا لشركة التأمين التي رسا عليها ، بفضله ، عطاء تأمينات البلدية . مع ان القانون يمنع حضور هذا العضو في الجلسة التي تبحث عطاءات التأمين .

كما ظهر أن المجلس البلدي كان يتجاوز القانون الذي يلزمه باعلان مناقصة عامة لكل مشروع تتجاوز تكاليفه ١٠٠ ألف ليرة . ويسمح باجراء مناقصة مصغرة بين عدد من المقاولين لمشاريع تكلف اقل من ذلك المبلغ . فكان يعطي مقاولات من النوع الاخير دون أية مناقصة ، ويجري مناقصات مصغرة بدلا من اعلان مناقصات عامة حيث يقتضي القانون ذلك .

وكشف التقرير النقاب عن اعطاء المجلس مهمة تنفيذ مشروع المركز الرياضي الى شركة مقاولة في حين كان العمل ينفذ تحت اسم المجلس الامر الذي يعفي الشركة من دفع رسوم تصل الى ما يزيد عن ١٦٠ ألف ليرة .

كما كشف التقرير علاقة شركة بناء يرئسها اخو رئيس المجلس الذي هو أيضا رئيس لجنة العطاءات وكيف ان هذه الشركة بنت دارا من طابقين دون رخصة . فاستصدر الجيران أمر من المحكمة بهدمها . ولكن المجلس البلدي ، بدلا من أن ينفذ أمر المحكمة ، أعطى الشركة رخصة ببناء الطابق الثالث .

وبعد هذا كله نجد حاكم لواء متل كينغ يتشاطر على مجلس الرامة المحلي لانه اخذ قروضا أكثر مما ينبغي له لاقامة أضخم مدرسة ثانوية في الناحية العربية .

بن تسيون : لا فلوس عندى للغرامة أو ما معناه « اقلعوا أسنان عنزاتى »

تل ابيب ـ « قطع » يهوشع بن تسيون « يده وشحذ عليها » حين قال لمراسل « معريب » انه لم يكن له وليس له الان مال ليدفع غرامة ٢٥ مليون ليرة التي فرضت عليه قبل سنتين مع السجن لمدة ١٢ سنة لاختلاسه ٤٧ مليون دولار من بنك بريطانيا ـ اسرائيل الذي كان مديرا له .

ويقول بن تسيون ان الغرامة المذكورة لم تكن الا عقابا نظريا ليس الا . وانه يأمل الا يلزم بدفعها بعد اعادة محاكمته التي يبدي ثقة مطلقة بانها ستبرىء ساحته !

لماذا لا يمنح البوليس حصانة لسجين يعرف من ركب « الميكرفون » في قيادة البوليس ؟

تل أبيب ـ لمراسلنا ـ طالب نائب التكتل اليميني (الليكودي) دوف شيلانسكي النائب العام بمنح الحصانة لسجين اعلن انه يعرف من زرع آلة الاستماع (الميكرفون) في مركز قيادة البوليس في تل أبيب .

والسجين ينزل الان في سجن معسياهو لقضاء مدة الحكم الصادر بحقه وهي ١٨ شهرا .

وقال النائب شيلانسكي لمراسل « جروزلم بوست » (١٦ـ٩) انه عرف هذه الحقيقة في اثناء زيارة لجنة الكنيست الداخلية لسجن معسياهو . . آنذاك قابل السجين واقتنع باقواله .

وحسب المعلومات اتصل السجين بلجنة بوخنر حين عرف بتأليفها ومهمتها في التحقيق بالاجرام المنظم ، وأدلى بمعلوماته حين زاره عضو فيها .

واضاف النائب شيلانسكي انه يشعر ان البوليس لم يأخذ السجين المذكور على محمل الجد .

وأكد السجين ان في حوزته معلومات عن تركيب آلة استماع (ميكرفون) في مكاتب المحقق في ضريبة الدخل في عام ١٩٦٦ .

وردا على هذا الطلب قال متكلم الشرطة ان البوليس تحادث مع السجين وسيحادثه من جديد ولكنه اكتفى بذلك ولم يجب بغير « لا أعرف » على مختلف الاسئلة التي وجهت اليه !

الشاهدة في قضية المتاجرة بأسئلة الاجتياز حاولت الانتحار بعد أن تسلمت التهديدات

تل ابيب ـ أعلن ممثل النيابة العامة في المحكمة المركزية التي تنظر في قضية المتهم بالمتاجرة بأسئلة امتحانات الاجتياز (البجروت) ان الشاهدة الرئيسية حاولت الانتحار بعد أن تسلمت تهديدات (مجهولة) .

ولهذا طلب ممثل النيابة من المحكمة الامر باستمرار توقيف المتهم « أمير روزنهولتس » (٢٤ سنة) حتى انتهاء المحاكمة .

وروزنهولتس متهم بتوزيع أسئلة امتحانات الاجتياز قبل موعد الامتحانات بقليل .

ويذكر القراء ان نائب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة شارلي بيطون كشف عن السوق السوداء في أسئلة الامتحانات وأحدث بذلك ضجة جدية في وزارة المعارف المسؤولة عن تنظيم هذه الامتحانات .

وقد وافق القاضي دوف ليفين على استمرار توقيف المتهم حتى الانتهاء من استماع المحكمة الى كافة الشهود فبعد ذلك لن تكون هناك حاجة الى الاستمرار بتوقيفه حتى نهاية المحاكمة .

وأحدث النبأ هزة في الرأي العام لانه أظهر المناخ العام في البلاد وتفاقم النهج الاجرامي في حياتها .

النساء العاملات في كفر ياسيف يقمن ثلاث روضات أطفال

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ من بداية ايلول الجاري بدأت تعمل في كفر ياسيف ثلاث روضات للاطفال من جيل السنتين حتى الرابعة (أجيال ما قبل البستان) وقد تم هذا المكسب الكبير بهمة مجموعة من السيدات والآنسات عضوات القسم النسوي في نادي بيت الشباب في القرية . ويبلغ عدد الاطفال في هذه الروضات ١١٤ طفلا (أي ما يستلزم ٤ روضات على الاقل) وقد جرى تعيين مربية ومساعدة لكل واحدة من الروضات الثلاثة .

لقد بذلت هذه المجموعة من السيدات والآنسات جهودا خارقة خلال شهر واحد (آب الماضي) حتى ضمن تحقيق هذا المطلب الحيوي لجمهور نساء كفر ياسيف العاملات . وأجرين اتصالات بهيئات مختلفة طالبات المساعدة المادية السريعة . فقرر مجلس كفر ياسيف تقديم مساعدة جزئية (أجرة الغرف وبعض الاثاث) . أما مجلس العاملات في الهستدروت فقدم حتى الان الوعود التي نأمل أن لا تبقى وعودا وبأسرع وقت . وقد ساندت لجنة اليوبيل الاهلية في كفر ياسيف هذا المشروع الحيوي بكل ما تطلبه من عمل تبرعي حتى الان . وقامت العديد من الامهات والفتيات وما زلن يقمن بالعمل التبرعي في الروضات . وقدم عدد من أصحاب السيارات مساعداتهم في نقل الاطفال من والى الروضات ، اما تبرعا أو بأسعار منخفضة جدا .

وينال هذا المشروع الحيوي والاخوات اللواتي بادرن اليه ويسهرن عليه كل تقدير من جماهير كفر ياسيف التقدمية الواعية .

رسالة يافا

قرار المحكمة بحل لجنة الامناء

يافا ـ من مصطفى سيف ـ اقرت محكمة العدل العليا حل ما يسمى بلجنة الامناء الاسلامية في يافا . وكانت حكومة رابين قد حلت هذه اللجنة في وقت سابق ، الا ان اعضاءها استأنفوا القرار ، وجاءت المحكمة الان لتثبت قرار الحل الذي صدر يوم الاثنين الماضي . الا ان المحكمة اعطت اعضاء اللجنة حق الاعتراض على هذا القرار في فترة اقصاها ١٥/١٠/١٩٧٧ .

هذا ومن الجدير بالذكر ان المحكمة نظرت في اليوم نفسه في الاعتراض الذي قدمه مسلمو يافا طالبين منع تنفيذ بيع مقبرة طاسو . وتأجل النظر في هذا الاعتراض الى ما بعد تشكيل لجنة امناء اسلامية جديدة . ويذكر ان اللجنة المخلوعة باعت هذه المقبرة لمقاول بناء زاعمة انها تريد جمع المال لاصلاح وضع السكن المتردي في يافا .



قصة السوفييت مع مصر

القسم الثاني والأخير — إعداد سميح غنادري

السلاح السوفييتي الذي مكن الجنود المصريين من العبور ...

* هـل يمكن تنويع مصـادر الاسلحـة فعـلا ؟!
* هل منع الاتحاد السوفييتي مصر من توجيه الضربة الاولى في حزيران ١٩٦٧ ؟!
* هل كان الاتحاد السوفييتي معنى حقا بحالـة « اللاحـرب واللاسلـم » أو بهزيمـة العـرب ؟ !
* بماذا نصح الاتحاد السوفييتي مصر قبيـل حـرب اكتوبـر •• ومـاذا قـدم لهـا خـلال الحـرب ؟

« ... ومن ثم فنحن في حاجة الى الاتحاد السوفييتي . وقد نستطيع ان نحصل على اسلحة من بريطانيا او فرنسا ، لكنها لن تتجاوز بعض الطائرات او الدبابات والاسلحة المحدودة . ان هنالك بلدين في العالم حتى الآن يستطيعان ان يبنيا نظاما دفاعيا للآخرين . وهما الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية . وفارق كبير بين ما يتطلبه بناء نظام دفاعي وبين مجرد الحصول على بعض الاسلحة من هنا وهناك . لن يعطينا احد نظاما دفاعيا كاملا سوى الاتحاد السوفييتي ، وليس هنالك طريق اخر » .

(حسنين هيكل — ص — ١٦٣)

(ظهر القسم الاول من هذا المقال في عدد الثلاثاء الماضي . والمقال عبارة عن استعراض لكتاب « قصة السوفييت مع مصر » — منشورات « صلاح الدين » — القدس .)

* المهاترات والرد عليها ..

من عادة الاتحاد السوفييتي الا يرد على المهاترات الخسيسة ، خاصة تلك التي تتطرق لقضايا التسليح والمساعدات العسكرية . والاتحاد السوفييتي غير معني في تقديم « فاتورة حساب » امام امبرياليي ورجعيي العالم عن مساعداته العسكرية . وهذا ايضا ليس في مصلحة الشعوب التي تحصل على تلك المساعدات . واستغلت القيادة الساداتية « المنفتحة » هذا الامر حتى النهاية ... وتشنجت وهي تصرخ ... « انا ضربت على الترابيزة في الكرملين .. » و « انا قلت لبرجنيف .. » ! و و ... « ليجرؤ احد على تكذيبي ! » .

لقد كذبه بقوة أولئك الذين يعرفون الحقائق من قادة مصر في عهد عبد الناصر و « عصر » السادات الاول من الوزراء حين ادلوا بشهاداتهم في كتاب « قصة السوفييت مع مصر » .

ولا حاجة للعودة الى القصة المشهورة عن محاولات مجلس قيادة الثورة في البداية الحصول على الاسلحة من الغرب وبقاء علي صبري سبعة اشهر في الولايات المتحدة ليعقد صفقة سلاح دفاعي وعودته صفر اليدين ... واقتناع القيادة المصرية يومها انه لا حاجة « لتضييع الوقت » مع الغرب وانه لا طريق اخر سوى الصداقة والتعاون مع الدول الاشتراكية فهذه حقيقة تاريخية « يجرؤ » على التطاول عليها فقط اعداء التاريخ . أما الحقيقة فتبقى اما الاعداء فيخصص لهم التاريخ سلة مهملاته .

* لم تكن مطروحة ، اصلا ، قصة «الضربة الاولى» ...

وصل الامر باليمين المصري الغبي الى حد اشغال الصحافة المصرية ، اشهر عديدة بالانذار السوفييتي الشهير سنة ١٩٥٦ ابان العدوان الثلاثي حين تساءل .. « هل كان الاتحاد السوفييتي جادا ام كان يقوم بمجرد مناورة سياسية » وهل « كان الانذارتغطية مادية» وماذا «كانت نوايا الانذار » ... بهذه المهاترات الغبية ارادوا ان يقللوا من شان الانذار واثره الحاسم .

وتأتي هزيمة حزيران ١٩٦٧ . ويتنفس اليمين المصري الصعداء مع تربع السادات على الحكم . وينشغل اولاد السادات المدللون ويشغلون الصحافة معهم ، بقضية الضربة الاولى . ويتهمون الاتحاد السوفييتي « بمسؤوليته » عن الهزيمة . مع ان الفساد الذي كان سائدا في الجيش المصري « اكبر » من ان يسمح لضربة اولى بتقرير مصير الحرب .. على كل يقول وزير خارجية مصر ، السابق ، مراد غالب (ص — ١٢٥) : « لقد عاصرت كل الاتصالات المصرية السوفييتية في ذلك الوقت (سنة ١٩٦٧) كسفير لمصر في موسكو . ومن المهم ان نكون منصفين لانفسنا ولاصدقائنا » .

وبيّن مراد غالب ان الاتحاد السوفييتي لفت انظار القيادة المصرية ، منذ سنة ١٩٦٧ ، بأن هنالك مؤامرة تعد لضرب مصر ونصحها باليقظة . واشار الاتحاد السوفييتي على القيادة المصرية ، ابتداء من ايار ١٩٦٧ ، بأن تعمل على التقليل من حدة التوتر وان لا تتيح اية فرصة للاستعمار ليضرب مصر وذلك .... « دون ان نتخلى عن يقظتنا في الوقت نفسه » وانزعج الاتحاد السوفييتي لاغلاق خليج العقبة لانه كان يعرف ان هذا سيتخذ حجة شكلية للهجوم الاسرائيلي . وحذر القيادة المصرية من هذا .

ويستغرب خالد محيي الدين هذا الافتراء على الاتحاد السوفييتي ويقول : « معلوماتي نقلا عن السيد زكريا محيي الدين ، اشغل مناصب عديدة في عهد عبد الناصر ، ان قضية توجيه الضربة الاولى من جانبنا لم تكن مطروحة اصلا ، وانه لم يكن هنالك تفكير بتوجيه هذه الضربة » (ص — ٦٢) . ويستشهد بقول الجنرال بيليد ، في حينه ، من ان اسرائيل درست وضع الجيش المصري في سيناء من كل النواحي فوجدت انه ليس مؤهلا للهجوم او حتى للدفاع !

* « كان هذا شغل القيادة السوفييتية الشاغل » ..

بعد هزيمة ٦٧ ، وبطلب من القيادة المصرية ، بدأ الاتحاد السوفييتي بتسليح الجيش المصري وبتدريبه على مختلف المستويات . هذا بعد ان عوض عليه كل ما خسره في الحرب ، من اسلحة وبدون مقابل ، وباعتراف السادات في اكثر من خطاب سابق قبل انفتاحه ... ويسمح السادات الان لاولاده المدللين بنشر اكاذيب تقول بان الاتحاد السوفييتي كان معني بهزيمة العرب وبانه يفضل حالة اللاسلم واللاحرب ، فبذلك يضمن بقاء العرب « في كنفه » . ليس هنالك اسخف من هذه الفرية . فها هو السادات رفض الصداقة المبدئية مع الاتحاد السوفييتي وفضل عنها « الكنف » الامبريالي رغم ان حالة « اللاحرب واللاسلم » هي التي تسود الان ، فهل معني الاتحاد السوفييتي بهذا ؟ .

يرد خالد محيي الدين على هذه الفكرة حين يقول انها « صادرة عن جهات لا تريد ان تدرك الفارق بين دولة كبرى استعمارية ودولة كبرى اشتراكية . ان أي هزيمة لمصر تؤثر سلبا على الاتحاد السوفيتي » — (ص ٦٢) .

ان وطن اكتوبر بذل في الماضي ويبذل اليوم وسيبذل في المستقبل قصارى جهده لدعم حركة التحرر الوطني في اي بلد كانت ، فهذه هي مصلحة الشعوب ومصلحة الاتحاد السوفييتي ، المشتركة ، في تصفية مواقع الامبريالية ، وتقليم مخالب العدوانيين اينما كانوا وهو يبذل قصارى جهده في هذا السبيل وعلى مختلف المستويات ، سياسيا واقتصاديا وعسكريا . ولكن لا يمكن ان نطلب منه ان يحارب مكان الشعوب المعنية بتحررها .

يقول محمد عبد السلام الزيات : « كنت في الاتحاد السوفييتي بعد هزيمة ٦٧ ورايت التمزق والمرارة لدى السوفييت بالدرجة نفسها التي احسها المصريون في اعقاب الهزيمة » (ص — ٨٠) . ويضيف : « تاكد هذا المعنى عمليا بحجم المساعدات العسكرية والاقتصادية التي قدمها الاتحاد السوفييتي دون تردد ، لاعادة تسليح وتنظيم قواتنا المسلحة . لقد كانت هذه القضية بعد هزيمة ٦٧ هي شغل القيادة السوفييتية الشاغل وموضع اهتمام وادراك كل المنظمات الحزبية والنقابية ... » (ص — ٨١) .

* هــذه هـي الامـور بـكل بسـاطة ...

يخصص السادات القسط الاوفر من خطاباته « الهامة » لاتهام الاتحاد السوفييتي بانه لا يستجيب لطلبات مصر بسرعة وبانه يماطل ولا يعطي الجيش المصري اسلحة عصرية . لسنا خبراء عسكريين . وكلنا يعرف ، وهذه حقيقة نشرتها الصحف ، انه توفر لدى الجيش المصري اسلحة لم تتوفر حتى للفيتناميين في حينه . وقرانا مذكرات ومقالات لضباط وجنود اسرائيليين عن هذه الأسلحة في حرب اكتوبر . لن نجزم بأن الاتحاد السوفييتي لا يؤخر بعض الطلبيات ، ولكن ما هي اسباب ودوافع التاخير ؟ يقول الزيات (ص ٨٢) : « انهم (اي السوفييت) يريدون ان يتم استيعاب اي سلاح متقدم ... قبل ان نطلب سلاحا اخر » . ويقول مراد غالب (ص — ١٢٩) : « لا يمكن ان اعيب على السوفييت انهم يدرسون الموضوع من جميع جوانبه . لكن علي ان اسال نفسي هل الاتحاد السوفييتي قوة تساعدني ؟ فاذا كان الرد بالايجاب ... وهو كذلك بالفعل ، فعلي ان اساعد الاتحاد السوفييتي في ان يساعدني » .

اما طرطقة السادات حول تنويع مصادر الاسلحة وانفتاحه على الاسواق الغربية فتلك قضية اخرى .. يقول ... « ولا تعيبو علي اني ادفع ثمن السلاح ، فالاتحاد السوفييتي ماكانش يدينا صدقة » . وان هنالك « بديلا للاتحاد السوفييتي » ومصر « تختار التوازن في علاقاتها » .. الخ .

هذه الطرطقة لا تستحق الرد . لانها تعكس انزلاق انسان اعمته طبقيته فاصبح يجعجع ليضلل الراي العام في بلاده : فاين « تدفق الاسلحة من الغرب » الذي يتحدث عنه السادات ؟ هل يقصد بضع طائرات هيلوكوبتر هزيلة حصل عليها بعد ٧ سنوات من انفتاحه ..؟ ثم اليس هو القائل ، سابقا ، بان الاتحاد السوفييتي « كان يعطينا كل ما نطلبه وأحيانا كثيرة بالمجان » ؟. وحتى لو قبض الاتحاد السوفييتي ثمن الاسلحة ، فهذا الثمن ، بتأكيد الزيات — (ص .٩) ، اقل من الاسعار التي من الممكن ان تشترى بها مصر اسلحة من اية دولة غربية . بل انها لا تحتمل حتى المقارنة . ثم حين يدور الحديث عن مساعدات عسكرية ضخمة فليس القصد بضع بنادق ودبابات او طائرات هزيلة بل القصد بناء نظام دفاعي وهجومي (صواريخ سام وطائرات ميغ ٢٣ !!..) فهل سيقدم الاستعمار هذا النظام الدفاعي لمصر لكي تقاوم به الاستعمار الامريكي وحليفته اسرائيل ؟! ومن هنا كيف يمكن ان ياتي التوازن بين الاتحاد السوفييتي وامريكا ، هذا التوازن الذي يطبل له السادات ؟ يشير عزيز صدقي (ص ٤٥) الى انه يمكن ان تبنى هذه الفكرة اذا حكم الانسان على الامور دون ان تتجاوز نظرته موقع قدميه .. ويفصّل بوضوح موقفه هذا (ص — ٤٧) بقوله : « نحن نقول ان اهدافنا محاربة الاستعمار . اذن فهنالك تناقض بيننا (المقصود بين مصر والاستعمار) هذه هي الامور بكل بساطة ، وكما هي في الواقع ، بدلا من ان نعقدها كمتاهات نظرية وفكرية » .

* « ادخلوا المعركة اذا كنتم مطمئنين » .

ويتهم السادات السوفييت ، عن طريق التلميحات والاشارات ، بانهم كانوا ضد حرب اكتوبر لكن عزيز صدقي « يفضحه » عندما يقول (ص ٤٧) ان السوفييت قالوا للمصريين : « قرار المعركة خاص بكم . ونحن نطلب منكم شيئا واحدا وهو الا تدخلوا المعركة الا اذا كنتم مطمئنين لكسبها مئة بالمئة » .

ويتهم السادات السوفييت بانهم كانوا « بطيئي الحركة » ، ابان حرب اكتوبر . وها هو مراد غالب يرد عليه (ص ١٢٩) بما يلي : « كيف اعيب على السوفييت مسالة البطء ؟ الم يقيموا جسرا جويا على جناح السرعة ... في حرب اكتوبر ؟ الم يصدروا الامر الى سفنهم المحملة بالقمح الى بلادهم لكي تغير طريقها وتتجه الى مصر في يونيو ١٩٦٥ ؟ » ..

لكن الضحك المبكي ان ينسب اليمين المصري انتصار حرب اكتوبر والعبور الى « بطل العبور » وان ينسب السادات هذا الامر الى نفسه ايضا ، عن طريق الاسهاب في شرح خطواته الذكية دون ان يتفوه بكلمة عن دور الاتحاد السوفييتي . يقول محمد حسنين هيكل محرر الاهرام السابق : « لم نستخدم الى ما بعد امانة أمام من العبور الا السلاح السوفييتي أساسا » — (ص — ١٥٦) ولا يقل هذا الامر عزيز صدقي رئيس الوزراء في هذه الفترة اذ يقول : «ان العبور الذي تم في ٦ اكتوبر لم يكن لتم بدون الاسلحة والدعم السوفييتي . انني استطيع ان اقول هذا الكلام لانني كنت طرفا في جميع الاتفاقات التي تمت في هذا الشان . واعلم مدى الاستجابة والمساعدة التي قدمها الاتحاد السوفييتي » — (ص — ٤٠) .

* ليس من الممكن خداع كل الناس كل الوقت ...

وبعد ، قد يتساءل انسان ما ، هل لا رجعة هنالك في طريق علاقة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي ومصر وهل ستستطيع القيادة الساداتية من تصفية منجزات ثورة يوليو ؟ تدور مثل هذه الاسئلة في اذهان الملايين القلقة على مستقبلها وتطورها الاجتماعي . ونحن ، دون التقليل من اخطار ردة السادات ، نستطيع ان نؤكد على عدة امور اساسية :

اولا : الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يتخلى عن نصرة الشعوب . وعودة العلاقات الطبيعية بين مصر والاتحاد السوفييتي منوطة بالقيادة المصرية . فهذه الصداقة لا يمكن ان تقوم على محاربة القوى الوطنية الثورية في افريقيا بحجة مقاومة التغلغل السوفييتي (كذا) !

ثانيا : يعاني نظام السادات من عزلة شعبية واسعة على الصعيد المصري الداخلي وعلى صعيد العالم العربي . ولقد تربى الشباب المصري اعواما عديدة على مبادىء الميثاق ورأى مصالحه تتفق مع هذه المبادىء . ويوجد الان مليونان ونصف مليون عامل في مصر . وقبل كل شيء يثبت خط السادات فشله يوما بعد يوم . أما القوى التي تحاول الوقوف ضد حركة التقدم في مصر فهي مكروهة دون استثناء . وتستطيع هذه القوى ان تضع بعض المعوقات في وجه حركة التقدم ولكن لا تستطيع ان تكبحها او تضربها كليا . وهذا ما يلاحظه حسنين هيكل —(ص — ١٦٢) . ولذا رغم بشاعة الردة وخطورتها يستطيع الانسان ان يتفاءل بمستقبل الثورة المصرية ومن ثم بمستقبل العلاقات السوفييتية المصرية . يقول اسماعيل صبرى (ص ١.٥) أن علاقات الصداقة المصرية — السوفييتية ، « نشات وسط صراع سياسي اجتماعي على المستوى الداخلي وعلى مستوى الوطن العربي وعلى المستوى العالمي » ... ونضيف ان هذا الصراع لم يتوقف ولا يمكن ان يتوقف ، وهو سيعزز اخيرا كل ما هو جدير بالحياة !

وقد يكون من المفيد ان نذكر هؤلاء الذين يخافون من خداع السادات للشعب بجملة لنكولن الشهيرة :

«من الممكن ان تخدع كل الناس بعض الوقت .

ومن الممكن ان تخدع بعض الناس كل الوقت .

ولكن ليس من الممكن ان تخدع كل الناس كل الوقت » .


الجنود المصريون يرفعون العلم المصري على الضفة الشرقية من القناة ..

في ظل الرأسمالية

« الرفاهيـة » !! و « تكافؤ الفرص » !!

● نيويورك — أجرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية استفتاء شعبيا عن رأي الامريكيين بمختلف نواحي الحياة في الولايات المتحدة . وبيّن الاستفتاء ان غالبية الامريكيين يعتقدون ان مستوى الحياة في انخفاض مستمر وأن الحياة أصبحت لا تطاق بسبب الغلاء وتفشي البطالة وانتشار الاجرام .

وظهر ان ثلثي سكان نيويورك يعتبرون مدينتهم غير صالحة للسكن ويعتقد ٨٠٪ ان ظروف المعيشة في نيويورك قد ساءت في السنين الاخيرة . وصرح ٧٠٪ انهم لا يجراون على المخاطرة بارواحهم — بالخروج ، ليلا ، الى الشوارع .

● بون — لا يجد آلاف خريجي الجامعات والمعاهد العليا في المانيا الاتحادية أعمالا لهم . وجاء في الاحصاءات الرسمية الالمانية انه يعاني من البطالة ٤٠ ألف معلم ومهندس واقتصادي وطبيب . ويفوق عدد العاطلين عن العمل في المانيا الاتحادية المليون .

● باريس — تشهد باريس كسادا فظيعا في أعمال الطباعة واصدار الكتب . كان يعمل في دار الطباعة « لان » ٢٨٠٠ عامل في الستينات ولم يبق الان الا ثلثهم . وفصلت دار نشر « نيوغرافيور » ثلاثة آلاف عامل عن العمل في ال ١١ سنة الاخيرة ، وتزمع هذه الدار على فصل ٩٢٠ عاملا جديدا في الايام القادمة .

● امستردام — وصل عدد العاطلين عن العمل في امستردام الى ٢٢٠ ألف عامل . وفصل عن العمل في شهر آب الماضي لوحده ٦٥٠٠ عامل . وجاء في الصحف الهولندية ان هذا « أول الغيث » ...

● طوكيو — جاء في الصحف اليابانية ان الاسعار في اليابان ارتفعت في تموز هذا العام بنسبة ٧،٧٪ بالمقارنة مع تموز من السنة الماضية . وارتفعت الاسعار في العاصمة طوكيو بنسبة ١٠٪ .

● روما — هنالك ٦٧٠،٠٠٠ شاب وفتاة لا يجدون عملا في ايطاليا . وانهى نصف هؤلاء الشباب المعاهد الدراسية العليا ..

● كوبنهاجن — وصل عدد العاطلين عن العمل في الدانمارك الى ١٥٥ ألف عامل . هذا وينضم الى جيش العاطلين عن العمل كل سنة ٣٦،٥٠٠ عامل .

« فلسطين الثورة »

تفضح دور القنصل الامريكي العام في القدس

بيروت — نشرت « فلسطين الثورة » صحيفة منظمة التحرير الفلسطينية ، في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي ، خبرا فضحت فيه نشاط القنصل الامريكي العام في القدس العربية المحتلة لايجاد البديل الدمية للمنظمة . وقالت ان امريكا واسرائيل بمساعدة بعض الانظمة العربية تحاول خلق هذا البديل الدمية ، ليكون ممثلا للفلسطينيين بدل منظمة التحرير الفلسطينية .

واكدت « فلسطين الثورة » ان القنصل الامريكي العام في القدس المحتلة يقوم بتنفيذ هذا المشروع عن طريق رشوة بعض الشخصيات في الضفة الغربية المحتلة .وبهذا يتابعما كان فانس قد نشط به في اثناء زيارته الاخيرة في الشرق الاوسط . وكانت حصيلة لقاءاته مع بعض الاغنياء ان اعلن بعضهم انهم يطالبون بايجاد حكم فلسطيني تحت الوصاية الاردنية .

ان هذا النشاط الذي تقوم به امريكا واسرائيل والرجعية العربية يؤكد ان هذه القوى الثلاث تستمر في مؤامراتها ضد منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . « وهي موجهة ضد احقاق حقوق شعبنا العادلة بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة » .

كوبا الاشتراكية تتضامن مع الشعوب العربية وتستنكر خطوات حكام اسرائيل العدوانية

هافانا — الوكالات — اصدرت وزارة الخارجية الكوبية ، يوم الثلاثاء الماضي ، بيانا استنكرت فيه قرارات اسرائيل الاخيرة في تطبيق القوانين الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقال البيان ان هذا القرار جزء من سياسة الحرب والضم الاسرائيلية ، ويشكل تجاوزات خطيرة للقانون الدولي واستهتارا بشعا بالراي العام العالمي . وهدف هذه القرارات تكريس الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة .

واعلنت جمهورية كوبا الاشتراكية تضامنها مع الشعوب العربية في نضالها من اجل تحرير اراضيها المحتلة . كما اعلنت تضامنها مع الشعب العربي الفلسطيني ونضاله من اجل احراز حقوقه القومية العادلة بما فيها اقامة دولته المستقلة .

ودعا البيان الرأى العام العالمىالى استنكار هذه الخطوات الاسرائيلية العدوانية والتي تهدد بانفجار حرب جديدة في منطقة الشرق الاوسط .

الى الصديق ميشيل النجار

أشاركك الاسى على فقدان ابنك الوحيد **غسان** ، الذي توفى في ظروف مأساوية في بيروت (٣١—٧—٧٧) . واتمنى لك جميل العزاء في مواصلة النضال من أجل قضية شعبك وقضايانا المشتركة الاخرى .

فيليتسيا لانغر

نجاح كبير تحققه الكتب التقدمية الاسرائيلية في معرض الكتاب من أجل السلام والتقدم في موسكو

موسكو — لمراسلتنا الخاصة ايتل كلينغر — انهى معرض « الكتاب من اجل السلام والتقدم » والذي عقد في معرض الانجازات السوفييتية اعماله يوم الاربعاء الماضي ، وشاركت في هذا المعرض ١٥٣١ دار نشر من ٦٧ دولة . وتوافد اليه حوالي ١٤٠ الف مواطن سوفييتي وضيف . وعرض فيه حوالي مائة الف كتاب .

وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وشركة المكتبة الشعبية قد شاركت في هذا المعرض الدولي الهام . ولاقت معروضاته النجاح الباهر والاهتمام من الزوار ودور النشر والهيئات العلمية السوفييتية . وعلم مراسلنا من الرفيق احمد سعد ممثلنا في المعرض انه اجرى لقاءات هامة عديدة . تباحث خلالها مع دور نشر سوفييتية حول اعطائها حق ترجمة واصدار كتبنا . ومما لا شك فيه ان هذا الامر يشير الى الاهتمام الكبير بالادب التقدمي في بلادنا ، وبالوضع العام في الشرق الاوسط . ولعل التشجيع والتاييد الذي نقله الزوار والمسؤولون الى رفيقنا وممثلنا يكون حافزا جديدا لنا لتقوية نضالنا ، ولتوحيد جميع القوى الدمقراطية في سبيل مستقبلنا ومستقبل بلادنا ، ويكون حافزا على اصدار الكتاب الذى يتجاوب وشعار المعرض « الكتاب من اجل السلام والتقدم » .

هذا ووقعت دار النشر السوفييتية « مجدو نارودنايا كنيغا » اتفاقيات مع دور نشر الدول المختلفة المشاركة في المعرض بحجم ٥٨،٧ مليون روبل ، يتم بموجبها بيع مليوني نسخة من الكتب السوفييتية وتصدير الكتب من الدول الاشتراكية ودول اوروبا والدول النامية . كما وقعت منظمة الحفاظ على حقوق المؤلفين السوفييتية ١١٩٣ اتفاقية لترجمة واصدار كتب لادباء وكتاب سوفييت واجانب .

ونجاحات المعرض لم تتوقف عند هذا الحد ، بل لعل النجاح الاساسي والاهم هو ترجمة نصوص معاهدة هلسنكي حول التبادل الثقافي الى لغة الواقع .

هذا ومن الجدير ذكره ان الرجعية حاولت منع تنظيم المعرض بحجة ان الاتحاد السوفييتي يرمي الى تصدير الكتاب فقط وليس الى استيراده . وقد دحضت الاتفاقيات التي تمت خلال المعرض الناجح ، الذي شاركت فيه اشهر دور النشر العالمية هذه الدعاية . وعلم ان نصف الاتفاقيات المعقودة ترمي الى تصدير الكتب الى الاتحاد السوفييتي .

الولايات المتحدة تريد مكافأة السادات

واشنطن — الوكالات — أوصى مساعد وزير الخارجية الامريكى ، الفرد أثرتون يوم الخميس الماضى فى شهادته امام لجنة الكونغرس الامريكي ، بتقديم مساعدة عسكرية الى نظام السادات . وطالب بان تصادق اللجنة على هذه المساعدات كمكافأة للسادات على جهوده في التقارب الامريكى — المصرى . وأعلن اثرتون ان على الحكومة الامريكية ان تدعم نظام السادات عسكريا لكى يصبح ذا وزن مؤثر كدولة كبرى في افريقيا والشرق الاوسط . وأوصى ان تصادق اللجنة على تقديم ١٤ طائرة نقل — هركوليس — و ١٢ طائرة تجسس بدون طيار وعدد من الخبراء العسكريين لتدريب الضباط في الجيش المصرى . وأعلن اثرتون ان هذه المساعدات تاتي فقط لتطوير المراقبة الامريكية والمصرية والاسرائيلية في المنطقة وانها لن تؤثر في توازن القوى في المنطقة !!

البنتاغون يعد وسائل دمار جديدة ...

واشنطن — رفضت وزارة الدفاع الامريكية الكف عن انتاج القنبلة النيوترونية أو الكف عن تزويد دول أوروبا الغربية بها ... رغم مقاومة الانسانية التقدمية جمعاء لهذا القرار ، بما فيها الاوساط الشعبية والسياسية المتعقلة في الولايات المتحدة .

وجاء في وكالات الانباء ان البنتاغون يخطط لصناعة أسلحة دمار هجومية جديدة بينها صواريخ مجنحة عابرة للقارات . ومن المخطط بناء ٣٠٠ — ٥٠٠ صاروخ من هذا النوع حتى سنة ١٩٨٠ .

هذا وتصل تكاليف صناعة كل صاروخ من هذا النوع الى ١.. مليون دولار. ولذا ستخصص وزارة الدفاع ميزانية ب ٥،٥ مليار دولار لهذا الغرض . وستكون حصة دافع الضرائب الامريكى ٤.. — ٧٠ مليار دولار ، من هذا المبلغ .

وكشف النقاب عن هذا الامر في الوقت الذى تتظاهر فيه الادارة الامريكية باستعدادها لتعميق سياسة الانفراج وتوقيع اتفاقيات مع الاتحاد السوفييتي بحظر انتشار الاسلحة الاستراتيجية ...

تحيـة الى الحزب الشيوعى في جزر المارتنيـك

أرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى برقية تهنئة الى الحزب الشيوعى فى مارتينيك ، والذى يحتفل بالذكرى العشرين لتأسيسه . وجاء فى البرقية : « باهتمام وتقدير كبيرين نتابع نضالكم ابن ال ٥٧ عاما ، والذى جرى فى البداية فى اطار الوحدة مع الحزب الشيوعى الفرنسىالشقيق، ومن ثم ، وفى خلال العشرين عاما الاخيرة كحزب مستقل .

ونحن نقدر عاليا نضالكم البطولى فى قيادة شعبكم ضد الاستعمار الفرنسى ، وضد محاولات الامبريالية الامريكية ان تحرز تأثيرا لها في جزيرتكم الجميلة .

ان حزبينا مربوطان برباط الاخوة الماركسية — اللينينية والاممية البروليتاريا » .

أوامر البيـت الابيـض السريـة

عـودة الـى الحـرب البـاردة وتهديـد أمـن واستقـلال الشعـوب !

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — اثارت « الاوامر السرية » التى أصدرها البيت الابيض الامريكى الى القوات البرية والبحرية المتواجدة فى الخليج الفارسى ، بالاستعداد لعمليات عسكرية تصد « الخطر السوفييتى » المزعوم ردود فعل غاضبة فى أوساط الرأى العام العالمى . لان هذه الاوامر تعيد العالم الى الحرب الباردة والتى لا تخدم مصالح الشعوب .

ومن الجدير ذكره ان صحيفة « واشنطن ستار » اعتمادا على مصادر مطلعة فى « البنتاغون » الامريكى (مقر القيادة العسكرية الامريكية) ، كتبت : ان احتمال قيام الجيوش الامريكية بمثل هذه العمليات نابع من « خطر » قيام الاتحاد السوفييتى بعمليات عسكرية فى الخليج الفارسى لمنع ضخ النفط الى الولايات المتحدة الامريكية . وزعم ممثل دائرة المخابرات المركزية ان الاتحاد السوفييتى سيقوم « باجتياح » مصادر النفط ، خارج حدود بلاده ، انطلاقا من منطلقات اقتصادية !! (كذا) !

وعلق و. متفييف فى صحيفة « ازفستيا » السوفييتية الصادرة يوم الاربعاء الماضى على هذا الامر ، بقوله : ان هذه الخطط خيالية وموجودة فقط فى رؤوس المروجين لها ، فالحقيقة « ان وجود امريكا فى هذه المنطقة من العالم هو الذى يشكل الخطر على الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها الاقتصادى ، وهو يقاوم ارادتها فى التصرف بمواردها الطبيعية بحرية حسب رغبتها . كما انه موجه ضد شعوب الشرق الاوسط المناضلة من أجل حريتها .

وأضاف المعلق « ان هذه الاوامر السرية تثبت ان « البنتاغون » الامريكى يريد الامساك بنقاط ارتكاز فى هذه المنطقة لضمان مصالح احتكارات النفط ، ويلجأ فى ذلك الى التهديد باللجوء الى القوة العسكرية » .

ولكن ليس بامكان مخططى مثل هذه الخطط فى الخليج الفارسى والعالم انيتوصلوا الى النتائج المرجوة من مخططاتهم فهى تسير الى طريق مسدود .

لماذا انخفض مستوى لعبة الفروسية في مصر بعد مجد دام لسنين ؟!



اتحاد جميع رياضيي شفاعمرو!
المباراة الاولى مع شباب الناصرة

شفاعمرو – من احمد حمدي – خطا شباب شفاعمرو خطوة مشرفة اخرى في طريق الوحدة الشعبية التى اصبحت احدى سمات جماهيرنا العربية في البلاد، فوحدوا جميع الفرق الرياضية في فريق واحد اسمه فريق ابناء شفاعمرو .

وقد استقبل اهالى شفاعمرو هذه الخطوة بحماس وحرارة فحضروا مباراة فريقهم الوحدوى الاولى ، بـالوفهم المؤلفة .. وكانت مع الفريق الشقيق من الناصرة ، فريق شباب الناصرة ، وجرت على ملعب شفاعمرو يوم السبت الماضى .

حين نزل اللاعبون الى الملعب استقبلهم الجمهور المحتشد بعاصفة من التصفيق والحماس . ولم يكن حماس اللاعبين يقل عن حماس الجمهور فبدأوا مباراتهم بهجمات سريعة متبادلة اسفرت في الدقيقة الثامنة عن هدف لشباب الناصرة احرزه اللاعب عزمى نصار . وفي الدقيقة ٢٢ احرز اللاعب رياض سليمان الهدف الثاني .

وبعد دقيقتين احرز لاعب الناصرة كريم برانسي الهدف الثالث لصالح شباب الناصرة وانتهى الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني نزل اللاعبون اشد حماسا فالتهب تصفيق الجمهور من جديد الامر الذى دفع صبحى يوسفين لاعب شفاعمرو الى احراز هدف فريقه الاول . وفي الدقيقة ٦٧ عاد عزمى نصار واحرز هدفه الثاني وهدف فريقه الرابع . ومرة اخرى سيطر فريق شفاعمرو على الكرة واحرز اللاعب الناشئ زياد خطيب هدف فريقه الثاني . وهكذا انتهت المباراة بفوز شباب الناصرة باربعة اهداف مقابل هدفين . وبهذا حصل على كاس بلدية شفاعمرو .

هذا وامتاز في هذه المباراه اللاعبان زياد خطيب ونسيم جروس من فريق شفاعمرو واللاعبان رياض سليمان وعزمى نصار من فريق الناصرة .

وكان افتتح المباراه رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر وسكرتير فريق الناصرة السيد سعيد اسكندر .

رياضى اسرائيلى ادين بتهمة السرقة .. في لنـدن !

أدانت احدى محاكم الصلح في لندن الملاكم الاسرائيلي سان روبمان بتهمة سرقة معطف من احدى الحوانيت وحكمت عليه بدفع غرامة قدرها ٧٥ جنيه استرليني . وقد أنكر الملاكم التهمة وادعى أنه نسي أن يدفع المبلغ . لكن التبرير لم يقنع المحكمة.

مباريات كرة القدم تدنس حرمة السبت !

« قذف الكرة ممنوع يوم السبت » – تحت هذا الشعار سيتظاهر عدد من المتدينين والكهنة اليهود كل يوم سبت وفي كل ملعب لكرة القدم تطاله أيديهم احتجاجا على تدنيس حرمة السبت المقدس بواسطة قذف الكرة . وذلك ابتداءا من افتتاح الموسم الرياضي في مطلع الشهر القادم .

في اولمبياد روما فازت مصر بالمرتبة الرابعة

الفروسية رياضة معروفة ورائجة في العالم منذ غابر الازمان . وهي رياضة اولمبية قديمة لها احترامها ولها محبوها ومشجعوها الكثيرون . وقد انتشرت هذه اللعبة في البداية في الشرق حيث كان «العز موجودا بنواصي الخيل » . واكثر العرب من استعمال الخيول خصوصا في المناطق البعيدة عن الصحراء في مصر وفلسطين وشمال بر الشام ولبنان .

وفي الدورات الاولمبية في أعوام ٥٢، ٥٦، ٦٠، ٦٤، ٦٨ كان للمنتخبات العربية دور هام تجلى في اولمبياد روما حين فاز المنتخب المصري بالمرتبة الرابعة . ولكن .. منذ تلك المباريات لم يبرز دور المنتخب المصرى ولم نعد نسمع عنه .

وقد أجرت مجلة « روز اليوسف » المصرية لقاء مع الفارس جمال حارس ، أحد أبطال مصر القدامى في هذه الرياضة طالبة اليه الحديث عن أنواع هذه الرياضة وأسباب هبوط مستوى الفرق المصرية فيها مؤخرا فقال :

تقسم رياضة الفروسية الى ثلاثة أنواع :

** الترويض ، اى التحكم في الحصان في اثناء السبق لاداء حركات محددة وبترتيب معين وفي مكان محدد . مثل تفادى الحواجز الطبيعية وغير الطبيعية . وهذا النوع مدرج في الالعاب الاولمبية .

** النوع الثاني هو سباق المسافات الطويلة بين ٣٠ الى ٤٠ كيلو مترا وهي تقسم الى ثلاث مراحل يمكن اجراؤها في ثلاثة أيام . ويشترط في هذا السباق قفز عدد من الموانع الطبيعية (مثل حفرة أو نهر ..) واستخدام نفس الحصان . وهذه أيضا احدى الالعاب الاولمبية .

** والنوع الثالث وهو غير مدرج في الالعاب الاولمبية لا يحدد مسافة معينة بل يقاس بالقفز عن سبعة مواقع بارتفاعات معينة وأشكال مختلفة وبترتيب محدد . وهذا النوع بالذات من الالعاب انتشر في عهد الفراعنة واستمر حتى يومنا هذا . واشتهر فيه الفنان السينمائي المصري المعروف أحمد مظهر الذى شارك أيضا في بطولات عالمية . ويقول جمال حارس أن سر انتشار هذه اللعبة في العالم يرجع الى وفرة الخيول القادرة على ممارستها وهي رياضة يتميز ممارسها بالشجاعة والاقدام والصبر .

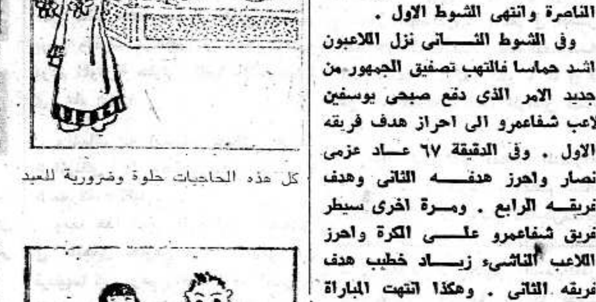
وأما عن الفروسية في مصر فيقول جمال حارس :

مستقبل الفروسية في مصر لا يبشر بالخير والسبب عدم التخطيط . ان اختفاءنا من الميادين الدولية يرجع في المقام الاول لاتحاد الفروسية الذى تغلب عليه المصالح الشخصية . واذا أردنا للفروسية أن تقوم لها قائمة فلا بد من تغيير شامل لجهاد ادارة الاتحاد الذى يجلس في القيادة منذ سنوات طويلة ولا يقوم بأي جهد لتطوير الاتحاد . فالمدربون غير أكفاء وغير متخصصين ومع ذلك فهم يقبضون مرتبات مرتفعة . ولذا فلا يوجد لدينا فرسان على مستوى يؤهلهم للاشتراك في البطولات الدولية . وذلك على الرغم من أنه كان لدينا أبطال كثيرون أمثال سليم زكي وعلوى غازى ومحمد خير الذين اشتركوا في اولمبيادة ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٠ . وغيرهم من الذين اشتركوا في مباريات عالمية اخرى أمثال الفنان أحمد مظهر وعمر الخضرى وعمر منصور وحسين خيرى وقبارى حماد وعبد الكريم صادق وفتحى الرشيدى وهشام الدكرورى .

ويقترح جمال حارس اتباع سياسة تشجيع الناشئين في هذه اللعبة قبل أن تنقرض من مصر . وهو ينصح بترويض الحصان العربي ذى الامكانيات الواسعة والذى على الرغم من أنه أصغر حجما من الحصان الاجنبي الا أن بالامكان تدريبه للقفز وهو يتمتع بذكاء خاص .



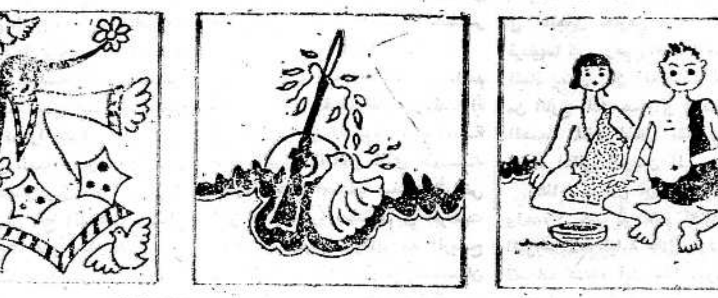




كل هذه الحاجيات حلوة وضرورية للعيد

الا انى أتمنى أشياء أخرى

أن تعود البسمة الى وجوه الاطفال اللاجئين


أن يتحرر أطفال العالم من الجوع

ان يسود الارض السلام

ما احلى عيد انتصار الشعوب

مهرجان رياضي في البعنة لذكرى الفقيد أحمد حسيان !

البعنة – من حسام بكري – شاركت اربع فرق رياضية لكرة القدم من البعنة والرامة وعرابة بالمهرجان الرياضي الذي اقيم في البعنة ، يوم الخميس الماضي ، تخليدا لذكرى الفقيد الشاب ، احمد حسن حسيان ، الذي توفي غرقا قبل عدة اشهر ، واستعدادا للموسم الرياضي القادم .

وبهذه المناسبة افتتح الملعب الجديد لكرة القدم في القرية .

وقد بدأ المهرجان بمباراة بين فريقي السلام – عرابة وشبيبة البعنة فاز فيها فريق عرابة باربعة اهداف مقابل هدف واحد . احرز اهداف عرابة كل من اللاعبين : حسين حاج (ثلاثة اهداف) واحمد حاج (هدف واحد) . واما هدف البعنة فاحرزه اللاعب يوسف اسدي .

وجرت المباراة الثانية بين فريقي جليل البعنة وفريق الدبة* في الرامة وفاز فيها فريق البعنة بخمسة اهداف مقابل هدف واحد . احرز اهداف البعنة كل من اللاعبين : عبد السلام بكري (ثلاثة اهداف) وانور بكري واحمد طلال بدران (هدف لكل منهما). واماهدف الرامة فاحرزه اللاعب عاطف شقير .

وهكذا رست مباراة التصفية على فريقي السلام – عرابة والجليل – البعنة . وقد تميزت عن سابقتيها بالحماس والنشاط وبعض الخشونة . واسفرت عن فوز البعنة بهدفين مقابل هدف واحد . وبهذا فاز فريق البعنة بكأس المهرجان على اسم الفقيد احمد حسن حسيان .

* الدبة : هو اسم حي من احياء الرامة يقطن فيـه لاجئو قريتى كفر عنان وفراده .

الاتحاد السوفييتي- اسرائيل (١٠٣-٦٩) في بطولة اوروبا لكرة السلة !

ليـاز – بلجيكا – فاز منتخب الاتحاد السوفييتي لكرة السلة بفارق ٣٤ نقطة يوم السبت الماضي على منتخب اسرائيل وذلك في مباريات بطولة أوروبا لكرة السلة . وبهذا عزز المنتخب السوفييتي موقعه في قمة دوري منتخبات اوروبا .

وكان المنتخب السوفييتي فاز يوم الجمعة الماضي على منتخب بلغاريا بفارق ٢١ نقطة .

وننشر فيما يلي نتائج المباريات التى جرت في يومى الجمعة والسبت الماضيين : الاتحاد السوفييتي – بلغاريا (١١٧ – ٩٦) ، فرنسا – النمسا (٨٦ – ٨١) ، ايطاليا – اسرائيل (٧٨ – ٧٣) ، يوغسلافيا – فنلندا (٨٨ – ٨٠) ، تشيكوسلوفاكيا – بلجيكا (٦٧ – ٦١) ، هولندا – اسبانيا (١١٤ – ٩٥) ، بلغاريا – فرنسا (٨٧ – ٧٦) ، ايطاليا – النمسا (٨٥ – ٧٠) ، الاتحاد السوفييتي – اسرائيل (٨٧ – ٦٧) ، هولندا – فنلندا (٨٧ – ٦٧) ، تشيكوسلوفاكيا – اسبانيا (٧٣ – ٧٠) ، يوغسلافيا – بلجيكا (١١١ – ٨٣) .

واما قوائم الدوري فهي كما يلي :

قائمة أ

١ – تشيكوسلوفاكيا	٦
٢ – يوغسلافيا	٦
٣ – هولندا	٥
٤ – بلجيكا	٤
٥ – اسبانيا	٣
٦ – فنلندا	٣

قائمة ب

١ – الاتحاد السوفييتي	٦
٢ – ايطاليا	٦
٣ – بلغاريا	٥
٤ – فرنسا	٤
٥ – اسرائيل	٣
٦ – النمسا	٣



متفرقات رياضية

* دينامو موسكو في مالطا

امام حوالي تسعة آلاف متفرج فاز فريق دينامو موسكو السوفييتي على فريق فالطا المالطي بهدفين مقابل لا شيء وذلك في مباراة ودية جرت على ملعب مدينة فالطا عاصمة مالطا .

* جولة في جنوب شرق آسيا لكوسموس

ضمن جولة يقوم بها فريق كوسموس نيويورك ، بطل دوري الولايات المتحدة الامريكية الذي يلعب في صفوفه النجم العالمي بيليه ، في جنوب شرق اسيا التقى في بكين مع منتخب الصين الوطني لكرة القدم وتعادلا بهدف واحد . والتقى في طوكيو مع المنتخب الياباني وهزمه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وذلك امام ٥٥ الف متفرج .

* افتتاح الموسم الرياضي

افتتح الموسم الرياضي لهذه السنة بمباريات الدرجتين الثالثة والرابعة على كأس الدولة . وقد احصينا نتائج عدد من هذه المباريات وهي :

هبوعيل شعب – هبوعيل كنيرت (٢ – ١) ، هبوعيل طرعان – شباب عكا (٤ – صفر) ، هبوعيل سخنين – هبوعيل كفرسميع (٤ – ٢) ، بيتار دالية الكرمل – مكابي برديس حنا (٣ – صفر) ، الاخوة حيفا – مكابي الفريديس (٤ – ٢) ، هبوعيل دالية الكرمل – لهبوت حبيبا (٥ – ١) ، العمل الناصري – سيلع الخضيرة (٣ – ١) ، هبوعيل الطيرة – مكابي رمات حين (١ – صفر) ، اتحاد شباب يافا – السلام الرملة (٢ – صفر) ، هبوعيل يردينا – هبوعيل ابو سنان (٣ – ١) ، هبوعيل عتليت – كشافة حيفا (٢ – ١) ، هبوعيل تعناخيم – هبوعيل الفريديس (٧ – ١) ، بيتار برديس حنا – هبوعيل عرابة (٢ – ١) ، بيتار حيفا – مكابي ام الفحم (٤ – ٢) ، هبوعيل باري – شباب اللد (٣ – ٢) .

ضمن الاستعدادات لأولمبياد ٨٠ موسكو




مهرجان هام للرياضيين السوفييت الشباب ..

شارك أكثر من عشرة ملايين رياضى شاب في جميع مراحل دورة الالعاب العامة للشباب السوفييتى التى أجريت أدوارها النهائية في ١٤ مدينة من مدن البلاد واختتمت في أواخر الشهر الماضى . وكان هذا ، على حد تعبير أناتولى كوليسوف ، نائب رئيس اللجنة الرياضية السوفييتية حدثا كبيرا في الرياضة السوفييتية لعام ١٩٧٧، حين تحتفل البلاد بالعيد الستين لاكتوبر المظيم . ان العاب الشباب التى ابتكرت كجزء من سبارتكياد شعوب الاتحاد السوفييتى واثبتت جدواها قبل أربعة أعوام ، قد تحولت هذه المرة أيضا الى سباقات جماعية واسعة التمثيل ، والى استعراض لاحتياطى الرياضة السوفييتية ، سجلت فيه نتائج عالية .

واجريت الاشواط النهائية من الالعاب في ٢٧ لونا رياضيا ، وشارك فيها ما يربو على ستة آلاف وخمسمئة شاب وشابة ، كان من بينهم عدد غير قليل من « النجوم » المتنافسين لاشغال مكان في المنتخب السوفييتى لاولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ . وكما قال أناتولى كوليسوف ، تنظر اللجنة الرياضية السوفييتية بصورة جادة تماما الى نزالات الشباب الرفيعة هذه ، لا سيما أن من بين الفائزين في دورة ألعاب الشباب السوفييتى الاولى التى اقيمت عام ١٩٧٣ وردت أسماء مثل تاتيانا كازانكينا ،نيلى كيم ، آفو بيكوس وغيرهم ممن حظى بشهرة واسعة في اولمبياد مونتريال عام١٩٧٦ .

ومضى أناتولى كوليسوف يقول : ونستدل على مدى اهتمامنا المركز الذى أوليناه لالعاب الشبيبة أن جميع السباقات في سائر الالوان الرياضية التى تضمنها البرنامج حضرتها لجان مراقبة خاصة قام اعضاؤها لا بملاحظة الفائزين فحسب ، بل وكل من استرعى الانتباه وبدا واعدا . من هذه الزاوية يمكن تماما وصف ألعاب الشباب بأول عملية انتقاء رسمية لاولمبياد – ٨٠ وسنعمل ما بوسعنا للحيلولة دون ضياع الامال الاولمبية في غمرة الحياة الرياضية اليومية بل أن تجد هذه الامال المساعدة اللازمة في سبيل الاستعداد المبرمج والهادف للمباريات التى ستخاض في الطريق الى اولمبياد – ٨٠ .

ويمكن الحكم على ارتفاع مستوى الرياضيين الشباب في دورة الالعاب الثانية من خلال تحطيم الارقام في أغلب الالوان الواردة في البرنامج (٢١ لونا من مجموع ٢٧) التى سجلت قبل أربع سنوات . صحيح أن نتائج الشباب في ألعاب القوى كانت مخيبة للامال وخصوصا في مباريات كأس العالم الاخيرة . الا أن هذا يؤكد مرة اخرى أن الوضع في هذا اللون من الرياضة يستوجب ايلاء اهتمام أكثر جدية . والواضح أن التقدم في هذا المضمار لا يكفى، ولا سيما في بعض الالوان كالقفز العريض وركض المسافات القصيرة والركض بوجه عام .

ان كشف النواقص في العمل مع الرياضيين الشباب هو أيضا احدى مهام دورة ألعاب الشباب، ولم نكن ننتظر طبعا الامور الحسنة فقط،دون الاشياء المنذرة بالعواقب. فعلى سبيل المثال ، لم تكن من الامور الباعثة للارتياح حقيقة أن ممثلى استونيا قدموا مستوى واطئا في دورة ألعاب الشباب ، رغم كونها جمهورية متطورة جدا من الناحية الرياضية ، لديها قاعات رياضية جيدة ومدربون مؤهلون . وهذه اشارة مناسبة للمنظمات الرياضية في الجمهورية وللجنة الرياضية السوفييتية .

ومن جهة اخرى ، تألق رياضيو بيلوروسيا الشباب الذين برزوا في جملة ألوان رياضية من البرنامج، وحتى في رياضة الزوارق الشراعية التى تعتبر لونا غير تقليدى بالنسبة الى بيلوروسيا . فقد فاز متسابقو اليخوت الشباب من هذه الجمهورية في سباق الفرق مما يدل على قيمة خبرة المنظمات الرياضية البيلوروسية في تطوير هذا اللون المعقد فنيا من الرياضة ولا شك أن خبرتها ستحظى بالدراسة وسيستفاد منها.

وجاء انتصار ممثلى جمهورية روسيا الاتحادية –أكبر الجمهوريات السوفييتية – في سباق الفرق مشروعا . هذا ، كما يمكن في اطار هذا الانتصار ملاحظة مفاجآت مفرحة . فقد تميز من بين روسيا الاتحادية كل من لاعبة الجمباز ناديجدا تيريشينكو من ماغادان، والملاكمان فيكتور ترايدوكوف والكسندر كوبتيف من فلاديفوستوك ومزاول الرماية فلاديمير كوزين من فورونيج . وكل هؤلاء أسماء جديدة في الرياضة السوفييتية وهم يمثلون في موادهم الرياضية مراكز رياضية جديدة أيضا .

وقامت بعض الاسماء اللامعة بتدشين مباريات الجمباز . فقد قدمت ستيلا زاخاروفا من مولدافيا في برنامجها على الخشبة ست قلبات دفعة واحدة ، الامر الذى لم يسبق أن أدته أية لاعبة جمباز اخرى في العالم . فأعطى المحكمون زاخاروفا درجة غير اعتيادية هي ١٠،٠٤٥ (كان يحق لهم حسب الاتفاق اعطاء درجات اضافية عن التعقيد الخارق) .

وكان التنافس بين لاعبات الجمباز في دورة الالعاب حادا بحيث تعذر على يلينا موخينا (من موسكو) بطلة اوروبا الفوز في مجموعة الالعاب . فقد تفوقت عليها فالنتينا جيدونوفا من بيلوروسيا التى لا يعرفها سوى القليلين في السابق .

وكانت دورة الشباب لرفع الاثقال ممتعة حقا ، حيث جرى تجديد كل أرقام الدورة المنصرمة . وهذا بغض النظر عن أن هذه المباريات جاءت مواكبة من حيث الوقت لبطولة شباب العالم برفع الاثقال ، التى اقيمت في صوفيا . فقد غادر أفضل الرباعين السوفييت الشباب للمشاركة في البطولة العالمية وفازوا فيها ب ٦ أوسمة ذهبية .

ومن بين أبطال دورة الالعاب ليس بوسعنا الا أن نذكر الكسندر ستاروستين (١٩ سنة) ، بطل الالعاب الخمسية الحديثة من طاجيكستان الذى سجل نتيجة باهرة هي ٥٤٤٦ نقاط ، الامر الذى يفتح أمامه الامل في اشغال مكان في المنتخب الوطنى السوفييتى لبطولة العالم عام ١٩٧٧ في سان انطونيو (الولايات المتحدة).

وهناك عدد غير قليل آخر من أبطال دورة ألعاب الشباب قد تحظى أسماؤهم بشهرة واسعة في القريب العاجل ، ولا شك في أن أفضلهم سيبرزون في ساحات موسكو أيام اولمبياد – ٨٠ ، وسيرتقى بعضهم ، فيما يبدو ، منصة الشرف الاولمبية .

يورى خروموف
وكالة أنباء « نوفوستى »



بطاقة
مع اللاعب أحمد حسين خلايلى (هبوعيل مجد الكروم)

الاسم – احمد حسين خلايلي
تاريخ الولادة – سنة ١٩٥٤ .
العنوان – قرية مجد الكروم .
المهنة – طالب جامعي .
الحالة الاجتماعية – أعزب .
الموقع في الملعب – في خط الوسط – في فريق مجد الكروم .

– كيف بدأت ممارسة الكرة ؟

– بدأت في اللعب منذ الصغر ، كباقي ابناء شعبي في هذه البلاد ، بين الاحياء وعلى الشوارع ، وكنا عادة نؤسس فرقا مستقلة مختلفة لممارسة نشاطنا الرياضي . وعندما كنت في الخامسة عشرة من عمري لعبت في فريق « الامل » المستقل لمدة سنة ، وعندما بلغت السن القانوني لمباريات الدوري وهو سن السادسة عشرة آنذاك التحقت بفريق هبوعيل مجد الكروم .

وامضيت حتى الان ست سنوات في صفوف الفريق ، في ثلاث منها كنت ادرس في جامعة القدس ، فكنت اضطر الى الحضور في كل اسبوع تقريبا الى المباريات ، الامر الذي كلف الفريق ميزانية اضافية ، بالاضافة الى العناء الجسماني الذى كنت اقضيه في السفر .

– ما هو رأيك في الفريق ؟

– في الحقيقة يضم فريقنا لاعبين ذوي مستوى لا بأس به ، خاصة اننا اثبتنا ذلك في اصعب الظروف التي مررنا بها خلال السنين السابقة . ولكن في السنتين الاخيرتين كنا نفتتح الدوري « بالرجل اليسرى » كما يقولون ، واقصد اننا في بداية الموسم الرياضي لم نبذل المجهود الكافي من اجل احتلال مرتبة عالية و نبدأ العابنا بنوع من التفكك واللامبالاة مما أدى الى وضع سيء في بداية الدوري ، ولكن كنا نستيقظ من ذلك السبات في المنتصف الثاني للدوري فيزداد تماسكنا وتكثر تدريباتنا ، ويرتفع مجهودنا الى ان نعوض شيئا مما قد فاتنا ، ولكن اقول ان ذلك غير كاف على الاطلاق ، فكان بامكاننا لو بدأنا الدوري كما انهيناه ان نحتل مكانة في القمة وحتى ان نصعد الى فرق الدرجة الاولى .

– وماذا عن وضعكم المالي ؟

– بالنسبة للميزانية بشكل عام ، نحصل على مبلغ معين من فرع هبوعيل ، ولكن هذا المبلغ لا يكفي حتى لمصاريف المدرب ، ولذلك نقوم بحملات لجمع التبرعات من جمهورنا ، وهنا لا بد لي ان افتخر بجمهورنا السخي الذي لا يبخل علينا بالدعم لمساندة فريقه وتقدمه ، سواء من الناحية المادية او المعنوية . واقولها باعتزاز ان لفريق مجد الكروم جمهورا عظيما لا يقتصر على سكان القرية فحسب وانما من سائر القرى العربية في البلاد .

– كيف بدأ الفريق ؟

– لقد كان في القرية فريق اخر اسمه « الاهلي » وذلك في الخمسينات ، وفي الستينات وعلى ما اظن سنة ١٩٦٥ تأسس فريق « هبوعيل » ولعب كلاهما ضمن فرق الدرجة الثالثة عدة سنوات ، تمكن النادي الاهلي في معظمها من احتلال المرتبات المتقدمة في لائحة الدوري ، ورغم تآمر الاتحاد الرياضى آنذاك وعدد من الحكام ، وبمساعدة من الشرطة احيانا ، الذين عملوا سوية لتحطيم الفريق ، بسبب الخط الوطني الذي سار فيه اعضاؤه آنذاك . وعندما لم ير شباب القرية بدا ، قرروا ان يوحدوا الفريقين ، وفعلا اتحدا تحت اسم « هبوعيل » طمعا بالميزانية التي من الممكن ان يتلقوها من الهستدروت وتلافيا للمؤامرات والمشاكل ..

وبعد ثلاث سنوات من اتحادهما تمكن الفريق من الصعود الى فرق الدرجة الثانية وكان ذلك في سنة ١٩٧٢ .

واما بالنسبة للتدريب ، فقد غيرنا حتى الآن اربعة مدربين ، ولكن الغريب انه في معظم الحالات كان يتحسن وضع الفريق عندما كنا بدون مدرب ، ويظهر ان في تلك الحالات كان اللاعبون يشعرون اكثر بالمسؤولية فيضاعفوا مجهودهم ، وبذلك يتحسن وضع الفريق .

بالنسبة لتطلعات الفريق ، بدأنا في هذه السنة بادخال عناصر جديدة فتية من الشبيبة ، على أمل ان يحلوا مكان بعض اللاعبين المسنين ، حتى يبقى الفريق في حالة حية وديناميكية ، وذلك استعدادا للدوري القادم ، على أمل ان نتخطى اخطاءنا في السابق وان نفتتح الدوري بعزم ونشاط بغية الوصول الى مرتبة متقدمة .

– هل من تطلعات خاصة تطمح لتحقيقها كرياضي ؟

– مثل كل رياضي ، اعمل دائما على رفع مستوى لعبي ولياقتي البدنية وعلى أمل ان اصبح يوما من اللاعبين البارزين ، بالاضافة الى اهتمامي برفع مستوى الفريق بشكل عام .

– ماذا يجذبك الى كرة القدم ؟

– بالاضافة الى الحركة المستمرة واللياقة البدنية التي تحتاجها هذه المباراة ، فانها تحتاج الى ذكاء وسرعة خاطر ، وهذا شيء مهم جدا في هذه المباراة . هذا زيادة على الجانب الفني فيها ، وما تتطلبه من اشتراك بين جميع اللاعبين ، مما يميزها عن الالعاب الفردية .

– ما هي علاقة الفريق بالاتحاد ؟

– خلال السنوات السابقة اتخذ الاتحاد الرياضى موقفا سيئا من الفريق ، واخذ افكارا سيئة ومغلوطة عنا ، فادعى دائما اننا اصحاب مشاكل ، ونعتدي على الفرق ، والحكام ... الخ . الى ان حضر بعض المراقبين من الاتحاد الرياضى بعض مبارياتنا في السنتين السابقتين مما اضطرهم الى تغيير تلك الافكار المسبقة . ولكن هذا لا يعني ان الظلم زال كليا عنا ، فمثلنا مثل سائر الفرق العربية نعاني كثيرا من التمييز خاصة في لجنة الطاعة للاتحاد الرياضي ومع بعض الحكام المنصريين ، وبرز هذا في السنة الماضية في القرار المجحف ضد فريقنا عندما انزلوا لنا ست نقاط وابعدونا عن ملعبنا ست مباريات .

واما بالنسبة لعلاقتنا بالفرق اليهودية فهي بشكل عام سيئة ، ففي معظم الاحيان نسمع عندهم الشتائم والكلام القذر ، رغم محاولتنا تغيير نوع هذه العلاقات وتحسينها ، ولكن هناك بعض الفرق اليهودية التي تربطنا بها علاقة حسنة ولكنها قليلة !

– هل من كلمة توجهها الى الصفحة الرياضية في « الاتحاد » ؟

– في الحقيقة انه مهما كتب من اخبار رياضية ، فينقص الكثير منها ، خاصة اننا نعيش اليوم في عالم يشجع الرياضة ويهتم بها ، ولست ادري اذا كان بامكان صحيفة ذات عدد صفحات قليل كالاتحاد ان تكرس اكثر من صفحة واحدة للرياضة ، وخاصة في فترات الاستعداد لبطولة كاس العالم او الاولمبيادة . ولكن على كل حال فاننا نقرأ في « الاتحاد » اخبارا لا يمكن ان نقرأها في غيرها وتصويرا لواقع الرياضة في مجتمعنا العربي ، مما يستحق الشكر والتقدير والى الامام .

(رياضى)

"جروزليم بوست" و"دفار" تفبركان "وثائق عسكرية" لخلق مناخ معاد لعودة أهالي كفربرعم واقرث الى بيوتهم

حيفا ــ مكتب «الاتحاد» ــ « اكتشفت » السلطات وثائق بينها « مفكرة عسكرية » ! تثبت ان اهالى قرية كفر برعم الجليلية ــ الذين يطالبون بالعودة الى قريتهم منذ ان اجلوا عنها في عام ١٩٤٨ ــ قاوموا جيش اسرائيل ولم يرحبوا به كما اعلنوا .

وكتبت «جروزلم بوست» و «دافار» يوم الجمعة الماضى ان « اهالى القرية المارونية المسيحية « السابقين » كانوا دائما يقولون « انهم استقبلوا الجنود الاسرائيليين بالخبز والملح » . ولكن الوثائق تظهر أن كفر برعم تم الاستيلاء عليها بعد مقاومة . وكانت محطة « ترانزيت » (مرور) لجيش فوزى القاوقجى العربى غير النظامى . وتقول الوثائق ان القرويين (اهالى كفر برعم ــ المحرر) زودوا رجال القاوقجى بالمال والزاد واقاموا لهم مركزا للدفاع » .

واستطردت الصحيفتان : « وتضيف الوثائق ان الزعيم الارهابى الموالى للنازية الحاج أمين الحسيني ، مفتى القدس اختار «برعم» مقرا موقتا « لحكومته في المنفى » وركز فيها كبار الموظفين الذين عاونهم الاهالى المحليون » !

وفي سبيل تحطيم وحدة القريتين ، كفر برعم واقرث ، أكدت الصحيفتان ان اهالى قرية اقرث المسيحيين الكاثوليك لم يحاربوا الجيش الاسرائيلى ولهذا فقضيتهم تختلف .

وكتب معلق الاتحاد السياسى :

هنا ك أمثلة قليلة على هذا اللون من الاستهتار الفظ بعقول الرأى العام الاسرائيلى مثل هذا « الاكتشاف » « الدرامى » الذى يصل اليه «البحاثة» الاسرائيليون وبينهم يوئيل دار اياه في سبيل تضليل الرأى العام وغسل دماغه بصورة فجة مقرفة .

طبعا لم يكن توقيت « الاكتشاف » من قبيل المصادفة فقد تم وانيع من على الصفحة الاولى من جروزلم بوست ودافار في الوقت الذى تبحث فيه لجنة وزارية مسالة مطالبة أهالى القريتين المثابرة ، على امتداد حوالى ثلاثين سنة ، بالعودة الى بيوتهم واراضيهم.

لقد ردت لجنة أهالى كفر برعم على هذا « الاكتشاف » ونفت هذه « المعلومات الموثوقة » !! وأكدت من جديد ان الجيش، ممثلا بقائده المحلي عمانوئيل فريدمان دعاهم الى ترك القرية لفترة قصيرة ثم يعودون الى بيوتهم بعد أن تنتهى المعارك .

ولكن الرد المفحم جاء من « واحد من اهله » مستشار رئيس الوزراء في الشؤون العربية شموئيل طوليدانو الذى استقال من منصبه وفاز بعضوية الكنيست من كتلة « داش » صرح أول أمس :

ان مؤسسة « أرشيف » « ملفات » جيش الدفاع الاسرائيلى لم تقدم اى وثائق أو مفكرات الى اللجنة الوزارية التى كانت تبحث مسالة أهالى كفر برعم واقرث ، تظهر ان أهالى كفر برعم الموارنة حاربوا القوات الاسرائيلية في عام ١٩٤٨ .

وأضاف أنه استقصى حقائق هذه « الوثائق »! الجديدةووجد أنها « مفبركة » كليا .

وبعد هذا انتهى الى القول أنمحافل في الجليل تعارض عودة الاهالى الى قريتيهما كفر برعم واقرث تزود الرأى العام بسيل من المعلومات الكاذبة من النوع الذى صدر في الصحيفتين يوم الجمعة الماضى لخلق مناخ معاد لعودة أهالى القريتين الى بيوتهم .

وهنا لا بد من أن نلاحظ مسالة واحدة : حتى لو قاوم أهالى القريتين القوات الاسرائيلية خلال حرب اندلعت لاسباب عديدة فهل هذا يجردهم من حقهم في بيوتهم وأراضيهم ؟

لقد شهدت الانسانية وخاصة الشعوب حروبا عديدة وخلالها جلا كثيرون عن بيوتهم ولكنهم عادوا اليها بعد عودة الهدوء والسلام فلماذا هذا التشنج والتلاعب بالعصبية القومية الشوفينية ؟

الهستدروت ، بامتناع «الليكود» ، تعارض الغاء مخصصات الاولاد وتبييض المال الاسود

تل أبيب ــ لمراسلنا ــ باجماع سائر الكتل ، ورغم اختلاف المقترحات ، ومع امتناع كتلة الليكود عن التصويت ، اتخذت اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الاحد امس الاول ، قرارا برفض مشروع وزارة المالية لالغاء مخصصات التامين القومى للولدين الاولين .

وجاء في القرار « ان اللجنة التنفيذية تعارض في اى مس بهذه المخصصات لان ذلك من شانه تخفيض مستوى معيشة فئات واسعة من أوساط الجمهور الشعبية ، كما يؤدى في الواقع الى الغاء الاصلاح الضرائبى الاخير .لذلك فاقتراح الالغاء باطل من أساسه . والحكومة،بدلا من أن تبحث عن جباية الاموال الضرورية للميزانية من اولئك الذين يخفون مداخيلهم ، تحاول فعل ذلك على حساب مستوى معيشة الاوساط الشعبية ، وهذا يشير الى اتجاه خطير يعكس المرجو من سياسة الرخاء الاجتماعى الامر الذى يعمق التقاطب الاجتماعى » .

وعارض القرار أيضا في المس باى شكل بمخصصات الولدين الاولين من التامين القومى . وعارض ميشل سكرتير الهستدروت العام في اقتراح دفع هذه المخصصات فقط للعائلات التى لديها ٣ أولاد وأكثر ، لما في ذلك من غبن للعائلات ذات الولدين فما دون .

وتكلم باسم كتلة الجبهة الدمقراطية الرفيق يشوعا ايرغا ، فهاجم سياسة الحكومة التى تعمل على تخفيضمستوى معيشة الشعب . ودعا الى سلام عادل والاعتراف بحقوق الشعبالعربى الفلسطينى ، لانه ما لم تحل قضية السلام فستستمر الحالة الاقتصادية في التدهور . ولكن الاكثرية لم تصوتعلى مقترحات كتلة الجبهة الدمقراطية التى تضمنت هذه المطالب . اما كتلةالجبهة فصوتت الى جانب اقتراح اللجنة المركزة الداعى الى عدم الغاء مخصصات التامين للولدين الاولين .

وجدير بالذكر أن اللجنة التنفيذية بحثت أيضا في محاولة وزارة المالية تبييض المال الاسود بواسطة جباية ضريبة ٣٥٪ فقط . وقال ميشل انهذه النسبة منخفضة جدا بالنسبة للارباح الطائلة ، حيث أن نسبة كهذه تجبى من الرواتب المنخفضة .

كما دعا ميشل الى ابقاء قانون حماية المستاجر على حاله .

مصالح اهالي ام الفحم معطلة وحاكم اللواء يماطل في عقد جلسة للمجلس

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ قام وفد يمثل الاكثرية الدمقراطية (٩ من ١٥) في مجلس ام الفحم المحلي ، امس الاثنين ، بزيارة لمكتب حاكم اللواء الشمالي ، نفتالي ايلاتي ، في محاولة لمقابلته ومطالبته بالاسراع في عقد جلسة للمجلس كي يتمكن فيها من ممارسة صلاحياته وانتخاب رئيس وادارة جديدة بدل الرئيس الحالي ، السيد وجيه فياض ، وادارته التي نزعت منها الاكثرية الثقة .

ولكن حاكم اللواء لم يقابل الوفد بحجة انه « مضطر الى السفر حسب موعد سابق » ، وهي الحجة المعروفة، فاستقبلهم القائمقام .

وقد احتج الوفد امامه على مماطلة حاكم اللواء في دعوة المجلس الى الانعقاد كما يفرض القانون . فاجاب القائمقام ان حاكم اللواء اجتمع مؤخرا بالوزير وانه سيبلغهم قراره في القريب .

ومن الجدير بالذكر ان الرفيق النائب توفيق طوبي ، اثار موضوع التهديدات التي اسمعها بعض المسؤولين بصدد حل مجلس ام الفحم ، في جلسة لجنة الداخلية للكنيست قبل حوالي اسبوعين . وحذر في حينه من عواقب خطوة كهذه وطالب وزير الداخلية باحترام ارادة اهالي ام الفحم وحق الاكثرية الدمقراطية في المجلس في انتخاب ادارة جديدة مخلصة . وقد وعد وزير الداخلية ، السيد يوسف بورغ ، باجراء بحث سريع في الموضوع . والاخذ بالاعتبار ضرورة احترام القانون والحريات الدمقراطية .

ومن جهة اخرى يصر اهالي ام الفحم على ممارسة حقهم الدمقراطي في ان ينتخب ممثلوهم الموجودون في المجلس رئيسا وادارة جديدين . ويطالب الاهالي وزير الداخلية بالاسراع في عقد جلسة المجلس لان مصالحهم اليوم معطلة والمجلس مشلول تماما .

الجبهة الدمقراطية تندد بمشاريع الحكومة لالغاء مخصصات الاولاد وتبييض المال الاسود

القدس ــ لمراسلنا البرلمانى ــ عقدت الكنيست ، أمس الاثنين جلسة خاصة بناء على طلب ٣٠ عضو كنيست من « المعراخ » لبحث ثلاثة قضايا : ا ــ محاولة وزارة المالية الغاء مخصصات التامين الوطنى للولدين الاولين . ب ــ محاولة الحكومة تبييض المال الاسود . ج ــ تمديد سندات القروض المدينة بها الحكومة للمواطنين .

قدم البحث الاول عضو الكنيست من « المعراخ » جاد أمير مطالبا بالغاء مشروع وزارة المالية لالغاء مخصصات الاولاد. ورد عليه وزير الاسكانجدعون بات مقترحا احالة الموضوع للجنة الكنيست المختصة .

وامتنعت كتل الجبهة الدمقراطية وداش وشلي عن التصويت . اما شولاميت الونى (كتلة حقوق الانسان والمواطن) فاقترحت عدم بحثالموضوع بالمرة لان الحكومة لم تتقدم حتى الان باى مشروع قانون بصدده .

وتكلم عضو الكنيست توفيق طوبى مؤيدا بحث الموضوع في الكنيستوليس في احدى لجانها حتى يتسنى لكل اعضاء الكنيست المشاركة في النقاش في هذا الموضوع الحساس .

وندد توفيق طوبى بسياسة «الليكود» التى تخدم الاغنياء وتغبن الفقراء . وبرهن على أن سياسة الليكود هى سياسة اضطهاد قومى أيضا . واشار الى أن هناك تمييزا أيضا في قانون التامين القومى نفسه ، بين الذين يخدمون في الجيش وبين الذين لا يخدمون ، بشان منح الاولاد . وأشار أيضا الى ما جاء على لسان نائب وزير التجارة والصناعة يتسحق بيرتس الذى زار عكا وأبدى امتعاضه لكون عدد الاطفال العرب الذين يغشون رياض الاطفال يزيد على عدد الاطفالاليهود في المدينة .

وفي النهاية قال توفيق طوبى : لا أستطيع أن أنهى كلمتى دون الوقوف على ما صرح به اريك شارون وزير الزراعة من أن العرب هم غرباء . وهتف : لسنا غرباء .

في الكنيست

وامتنعت كتلة الجبهة الدمقراطية عن التصويت أيضا على القرار بشأن تبييض الاموال السوداء . (سننشر تفاصيل أكثر في عدد قادم) .

والقى عضو الكنيست ماير فلنر باسم كتلة الجبهة الدمقراطيةللسلاموالمساواة التى امتنعت عن التصويت كلمة قوية بصدد اقتراح القانون الذى قدمته الحكومة يحول أصحاب سندات القروض الذين لم يصرفوا سنداتهم في الوقت المحدد أن يبقوا أموالهم مع الربح بشكل قروض لمدة اخرى مع ضمان ربح وربط تام بجدول غلاء المعيشة .

وربط ماير فلنر هذا الاجراء بالاوضاع السياسية الخارجية والداخلية وقالان مشاكل الديون المتراكمة على الحكومة نشات بسبب ديون الحكومة النابعة من السياسة غير العقلانية والبعيدة عن الواقع التى تنتهجها الحكومة . وأشار مجددا الى الاخطار الكامنة في تدخل اسرائيل في جنوب لبنان .

رجال « اتنسل » أوصياء على العرب؟!

ما زال حكم « الليكود » في أوله . فلم يمض على تسلمه الحكم حتى الان اكثر من ثلاثة اشهر .

ولكن هذه الفترة مع قصرها كانت كافية للاشارةالى الخطر الذى يهدد البلاد .

فحتى الان .. سمعنا عن تعيين عدد من رجال زمرة « اتسل » الارهابية ، التى نفذت مئات عمليات الارهاب قبل قيام الدولة ومعظمها ضد العرب ، في مناصب هامة في جهاز الحكم ــ ونخص بالذكر هنا مستشار رئيس الحكومة لشؤون مكافحة الارهاب ، المدعو عميحاى فاغلين . وهو أحد قادة زمرة « اتسل » والمسؤول الاول عن تنفيذ العمليات الارهابية فيها . وقد أعلن عن آرائه العنصرية المعادية للعرب أكثر من مرة ، بل هو من أصحاب الرأى القائل بوجوب تقييد حركة العرب وحرياتهم في « أرض اسرائيل » ! واقامة هيئة خاصة لمكافحة الارهاب ، وذلك على نسق الانظمة الدكتاتورية العنصرية في جنوب أفريقيا وروديسيا وتشيلي وغيرها . وقد ضبط وهو يهرب الاسلحة لعصابة كهانا الفاشية .

ان مجال عمل هذا المستشار العنصرى سيكون أيضا الوسط العربى في البلاد . وسيكون عضوا في هيئة مستشارى رئيس الحكومة التى تنسق الاعمال بينهم .ومن البديهى أن يكون له تاثير على السياسة ازاء العرب . خصوصا وان رئيس الحكومة عين رجلا آخر من رجال حزب حيروت ، الامتداد الاصلى لزمرة « اتسل » ، هو المدعو دكتور موشيه شارون ، مستشارا له في الشؤون العربية .

واذا اضفنا الى « وحدة » المشتغلين في شؤونالعرب ومعظمهم معادون للعرب ولتطورهم في البلاد ، شارونا آخر هو السيد اريك شارون تكون اكتملت الجوقة . فالشارون الاول هو وزير الزراعة ، المسؤول عن كل ما يتعلق بالاراضى واقامة المستوطنات وغيرها . وهو لشدة ملاءمته لهذه المهمة اقترحه رئيس الحكومة في السابق ليشغل منصب وزير « شؤون الامن الداخلى »! ولولا الضجة العارمة التى قامت في البلاد ضد وزارة ارهابية كهذه لكان اليوم بالفعل وزيرا لشؤون الامن الداخلى (كذا) .

ولكن رئيس الحكومة تراجع عن اقتراحه باقامة وزارة كهذه من جهة واقام « مستشارية » ومستشارا ومساعدين ، بدلا منها .

وبالاضافة الى كل هذا وذاك ، تم تعيين جماعة « اتسل » في مناصب هامة في جهاز الحكم ، أعلنت مناهج السياسة الجديدة كسياسة هجومية ازاء العرب،«الغرباء» لا تسكت ولا ترحم ،«قوية» و « واثقة » بنفسها الى اقصى الحدود .

ومن هنا تتحدى الرأى العام العالمى وتقيم المستوطنات وتقوم بالاعتقالات الجماعية في مجد الكروم وشفاعمرو والقدس وغزة ونابلس وغيرها حماية « لامن الدولة » من العرب وترد على اتهامات العالم لها بتعذيب المعتقلين السياسيين ، ردا مفحما بأن من الواجب اقامة لجنة تبحث «سياسة القتل التى تنفذها منظمة التحرير الفلسطينية»!!، ثم تتفق مع جنوب أفريقيا وتوطد علاقاتها معها وتتفق مع عصابة « غوش ايمونيم » الاستيطانية العنصرية ، وتطلق سراح اللص الشهير بن تسيون قبل عشر سنوات من انتهاء محكوميته .. والخ ..

ان هذه الحكومة بهذه القيادة المتطرفة « الجريئة » الى حد الوقاحة في تنفيذ سياستها المدمرة .. لهى نذير خطر على الحرياتالدمقراطية في البلاد وعلى مستقبل هذه المنطقة .

وعلى القوى الدمقراطية في البلاد أن تدرك هذه الحقيقة وتتدارك الاخطار وتتحد لاسقاطها قبل أن يتفاقم الخطر.

أبو شهاب

لجنة المبادرة الدرزية تنتخب قيادتها القطرية وتدعو الى تشديد النضال دفاعاً عن أهدافها

كفرياسيف ــ لمراسلنا الخاص ــ عقدت لجنة المبادرة الدرزية في ١٧ الجاري اجتماعا بحثت فيه نشاطها وقررت خطوات لتقوية تنظيمها وضبطه وقيادته جماعيا . وقد اصدرت بيانا بذلك وزعته في كل القرى الدرزية في الجليل والكرمل . واعلنت فيه عن ضرورة المشاركة في الجبهة اليهودية العربية ، الجبهة الدمقراطية للسلام والاهداف التي تكون اهداف اللجنة جزءا من برنامجها العام .

وقد تم في هذا الاجتماع انتخاب الشيخ فرهود فرهود رئيسا وامينا للصندوق والاستاذ نهاد ملحم سكرتيرا والاخوان جهاد سعد ونايف سليم وحاتم حلبي اعضاء في السكرتارية . وتقرر ان تطلب اللجنة من فروعها ان تعزز قوتها بمزيد من الاعضاء النشيطين وبقيادات جماعية تعمل بشكل دمقراطي ويقظ في كافة المجالات .

وقد عاد البيان فاكد المبادىء والاهداف التي قامت من اجلها . وهي ما يلي :

١ ــ الكف عن سياسة « فرق تسد » الرامية الى فصل الطائفة الدرزية عن ابناء شعبنا العربي في اسرائيل والغاء جميع مظاهر التفرقة .

٢ ــ الغاء التجنيد الاجباري عن شباب الطائفة الدرزية وجعله اختياريا .

٣ ــ الكف عن مصادرة الاراضي واعادة ما صودر منها .

٤ ــ وضع حد للتدخل في شؤوننا الدينية الذي تجاوز كل حد .

واكدت اللجنة مجددا ان كفاحها لتحقيق هذه الاهداف كان وسيبقى كفاحا سياسيا جماهيريا ومشروعا . وناشدت جماهير الطائفة الدرزية والشعب العربي عامة في هذه البلاد والقوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل طالبة منها المزيد من الدعم المادي والمعنوي اللازم حتى تشدد اللجنة كفاحها من اجل تحقيق جميع الاهداف المذكورة بكل الطرق المشروعة .

هـــدف ــ بقية

في بعض اقطار الشرق الاوسط في آب الماضي .

ونشرت « تايم » الامريكية حقيقة اهداف رحلة ديان فكتبت ان الاسرائيليين يريدون ابلاغ كارتر ان يخفف من سخونة نشاطه (أي ان « يبرد ») . فهم مقتنعون ــ كما اكدت المجلة ــ ان سعي الرئيس لعقد مؤتمر جنيف هو جهد ضائع لانمواقف الطرفين بعيدة عن بعضها . الافضل الاهتمام باللاجئين وبقضية جنوب لبنان .

بكلمات اخرى هدف ديان اقناع الامريكيين بالتخلي عن مؤتمر جنيف وعن عملية التقدم نحو التسوية والهاء الرأي العام بجنوب لبنان وباللاجئين .. ولعل تسخين الجو في جنوب لبنان وتصعيد القتال هو من وسائل الاقناع .

عرفات ــ بقية

في احتلال اراض عربية جديدة .

وطالبت اللجان بتدخل السكرتير العام لاعادة الامن والسلام الى جنوب لبنان في ظل الشرعية الممثلة بالرئيس اللبناني الياس سركيس .

منظمة الصحة العالمية تدعو الى الحذر والاحتياط من الكوليرا

جنيف ــ الوكالات ــ أعلن الناطق باسم منظمة الصحة العالمية أن الهيئات الصحية في دول الشرق الاوسط اتخذت الاجراءات اللازمة لمنع انتشار مرض الكوليرا أكثر . ولكنه حذر من الاهمال ودعا الى اليقظة والاحتياط .

وبالرغم من اعلان منظمة الصحة العالمية ، فقد جاء من دمشق أنه في الايام الاخيرة اكتشفت ٥٤ حالة جديدة ولكنها عولجت جميعا . وبلغ عدد الاصابات في سوريا حتى اليوم حوالى ثلاثة آلاف كان بينها ٧١ وفاة . وفي الاردن اكتشفت في الايام الاخيرة ٢٧حالة جديدة وبلغ عدد الاصابات ٣٥١ اصابة . وفي ايران يقدر عدد الاصابات بالمئات وقد مات سبع أشخاص . وكذلك في تركيا . وفي السعودية ومصر تقوم وزارتا الصحة بتطعيم الناس ضد الكوليرا .

أما في الضفة الغربية فلم تكتشف حالات جديدة وكذلك في اسرائيل . ولكن وزارة الصحة تؤكد على ضرورة الحذر واتباع الاجراءات اللازمة كالتخلصمن النفايات والمحافظة على نظافة الجسم والاكل والمشروبات والتوجه الىالطبيب فور ظهور عوارض الكوليرا على أى مريض .

هـــل قطـــع ديـــان رحلتـــه ــ بقيـــة

كما سقطت التكهنات الخيالية حول اجتماعه بوزير خارجية الاتحاد السوفييتى اندريه غروميكو الذى وصل الى نيويورك أول أمس مباشرة من موسكو .

ولم يعتقد أحد أن اجتماع ديان بالزعماء اليهود في بروكسل عاصمة البلجيك ــ وهى المحطة التى عاد منها الى البلاد ــ هى التى قررت عودته الى القدس ليجتمع مع بيغن .

بقى اجتماع واحد يثير أكثر من سؤال ؟

في بروكسل اجتمع ديان بقائد قوات حلف الاطلسى ــ ناتو ــ وهذا الاجتماع جرى في وقت مناورات الحلف الشاملة .. وجرى في وقت اعدت فيه الولايات المتحدة مخططا لاقامة حلف عسكرى استراتيجى ضد الاتحاد السوفييتى في منطقة الخليج العربى .

فهل جرى البحث في هذا الاجتماع حول تنسيق العدوان الامبريالى ــ الاسرائيلى في المنطقة وكان من الضرورى بحث الامر على أعلىالمستويات من قبل أن يزور ديان الولايات المتحدة؟

في ردوده على أسئلة الصحفيين حول هذا الاجتماع الطارىء بينه وبين ديان قال بيغن : انتظروا ..

ان الجماهير تضع يدها على قلبها وهى تنتظر فحكام اسرائيل اليوم لا يتجهون نحو السلام بل نحو الحرب .

كلمـــة الاتحـــاد ــ بقيـــة

ولا يمكن وقف التدهور نحو هاوية الحرب فيالمنطقة بدون شل سياسة العدوان الاسرائيلية التى يشجعها حكام الولايات المتحدة ويساعدون على خلق مقوماتها بتزويدهم اسرائيل بأحدث الاسلحة العصرية المحكمة وبالمساعدات الاقتصادية الشاملة وبالدعم السياسى في المنظمات الدولية .

لقد طرحت الحكومات العربية عددا من القضايا .. طرحت قضايا الاستيطان الكولونيالى .. وتطبيقالقوانين الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة .. وفي الوقتنفسه لا تزال على جدول أعمال الجمعية العامة قضية حقوق الشعب العربى الفلسطينى ، وتواصى لجنة العشرين حول انجازها .

وعلى هذا الضوء يظهر بوضوح ان الجمعية العامة تستطيع ان تسهم اسهاما جذريا في النضال من اجل التسوية العادلة والمقيمة في الشرق الاوسط وتطفىء موقد الحرب فيها ان هى طوقت حكام اسرائيل والولايات المتحدة بقرارات حازمة وخلقت الاوضاع الدولية للجمهم ووقف انزلاقهم الى هوة العدوان والحرب .

وهى بمثل هذه القرارات تخلق رأيا عالميا في وسعه أن يسهم هو بدوره في تغيير الانجراف نحو هاوية الحرب الى تحول نحو التسوية .

ان مهمة الامم المتحدة كانت ولا تزال صيانةالسلام العالمي وتسوية المشاكل الاقليمية والعالمية بالطرق السلمية .. وأمام دورتها الحالية قضايا ، عدا قضية الشرق الاوسط تهدد السلام ولكن أزمة الشرق الاوسط أخطرها ومن هنا كان ضرورة معالجتها معالجة جذرية واتخاذ الاجراءات لمواجهتها فبذلك تضع حجر زاوية في النضال من أجل السلام العالمى .

فلنــر ــ بقيــة

له عن انطباعاتهم العميقة من حسن الضيافة والاستقبال الحار الذى استقبلوا به . ومن المتوقع أن يقوم الوفد بزيارة مدينة لينينغراد وجمهورية جورجيا الشعبية .

وأضاف أنه زار معرض الكتاب الدولى الذى جرى في موسكو . وقد شكل المعرض تظاهرة كبيرة لمفهوم السلام والصداقة بين الشعو ب .وقال من الطبيعى اننى زرت الجناح الاسرائيلى وتحدثت مع مديره ،السيد تشريكوفر ، الذى أعرب عن رضاه البالغ من الترتيبات الحسنة والتوجه الودي الذي يبديه المسؤولون السوفييت . وقد ترك في اثر بالغا الجناح الذى ضم مؤلفات تقدمية من اسرائيل حيث عرضت أدبيات الحزب الشيوعى الاسرائيلى وكتابات أدبية تقدمية باللغات العبرية والعربية والييديش وغيرها .

وأعلن الرفيق فلنر أنه سيجرى في المستقبل أيضا تبادل الوفود الامر الذى يعبر عن رغبة الاتحاد السوفييتى في قيام علاقات صداقة بين الشعوب.

مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعى الاسرائيلى

٢٣ ــ ١٩٧٧/٩/٢٤

من اجل توسيع صفوف الحزب وتقويته ، لتعزيز وحدة الصف الكفاحية ، ضد سياسة الحرب والاحتلال والافقار وقمع الحريات الدمقراطية ، ضد الاضطهاد القومي وسلب الارض ، ومن اجل المساواة الحقيقية والدمقراطية ومصالح العاملين والسلام العادل والثابت ، **يعقد مؤتمر منطقة الناصرة لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي في ٢٣ ــ ١٩٧٧\٩\٢٤ .**

يفتتح المؤتمر بمهرجان شعبي في « **قاعة بيت الصداقة** » في الناصرة في **الساعة السادسة** من مساء **الجمعة ١٩٧٧ \٩\٢٣ .**

ويتضمن برنامج هذا المهرجان كلمات سياسية وتحيات من الرفاق والاخوة :

● **ماير فلنر** ــ السكرتير العام للحزب ، ● **سليم القاسم** ــ سكرتير لجنة منطقة الناصرة للحزب ، ● **توفيق زياد** ــ رئيس بلدية الناصرة ، ● **حنا مويس** ــ رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ، ● **غسان حبيب** سكرتير فرع الناصرة للحزب ، ● ممثلو جبهة الناصرة الدمقراطية وجبهة شفاعمرو الدمقراطية واتحاد الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات ● شعراء الشعب ● برنامج فني باشتراك بلبل الجليل **سمير الحافظ** وفرقة النجم الاحمر العيلبونية وفرقة اناشيد الشبيبة الشيوعية في الناصرة .

ويستأنف المؤتمر اعماله في الساعة التاسعة من صباح السبت ٧٧\٩\٢٤ ، في نادي « بيت الصداقة » لمناقشة تقرير لجنة المنطقة وانتخاب هيئات الحزب المنطقية .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤.
●
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
●
مطبعة "الاتحاد" التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا